• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٩ أيار ١٩٨٤ الموافق ٨ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٣٠١ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר 45 שקל
Vol. 301/40 - 9.5.1984 - Price: 45 Shekel

تشرنينكو يؤكد لعرفات دعم الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي للشعب الفلسطيني

* وفد حركة «فتح» يتوجه الى موسكو يوم ١٦ ايار الجاري *

● تونس – اذاع «صوت فلسطين»، امس (الثلاثاء)، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تلقى رسالة من الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، اكد له فيها على دعم الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

واكد الزعيم السوفييتي في رسالته ان الدعم السوفييتي سيستمر حتى يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وأذاعت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، ان وفدا عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» سيتوجه، يوم ١٦ ايار الجاري، الى موسكو لاجراء محادثات مع القادة السوفييت.

وأضافت «وفا» ان زيارة هذا الوفد تأتي تلبية لدعوة تلقاها من القيادة السوفييتية، وان الزيارة ستتضمن محادثات بين اعضاء وفد «فتح» وقادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية حول

البقية ص ٢ ع ٤

في هذا العدد

● الصفحتان الثالثة والرابعة مخصصتان لذكرى انتصار الجيش السوفييتي على المانيا النازية وقيام فلول المتلريين بتوقيع صك الاستسلام التام، وبلا قيد أو شرط، أمام القوات السوفييتية في برلين، وهي الذكرى التي تصادف اليوم (٩ ايار) ●

● النصب التذكاري لمخلدا لذكرى ابطال معركة ستالينغراد (فولغوغراد اليوم) التي أذنت ببدء انهيار الجحافل النازية الفاشية. ويتألف من مجموعة تماثيل ورسومات تؤلف، سوية، نصبا تذكاريا ضخما مقاما فوق «هضبة مامايف» حيث دارت أضرى المعارك.

الى ابناء المناطق المحتلة خارج الوطن

على حاملي الهويات المؤقتة العودة قبل حلول شهر آب القادم

● عمان – عقب انتشار انباء تفيد بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت عدم السماح للفلسطينيين، ابناء المناطق المحتلة، الموجودين خارج الوطن، بالعودة الى البلاد بعد ٣٠ تموز القادم، اعلن مصدر اردني مطلع ما يلي:

ان الفلسطينيين الذين ينطبق عليهم هذا القرار هم اولئك الذين غادروا المناطق المحتلة دون استلام الهوية الدائمة المخصصة لهم والذين اخذوا، عوضا عنها، وصل استلام هوية (وهذا الوصل عبارة عن تصريح خاص يحمل صورة صاحبه بسبب عدم استكمال استصدار بطاقة الهوية).

واضاف المصدر نفسه ان القرار الاسرائيلي ينص على انه يتوجب على هؤلاء العودة الى المناطق المحتلة قبل حلول شهر آب القادم لتسلم هوياتهم الدائمة الجديدة بدلا من الهويات المؤقتة التي في حوزتهم، والا فسوف يخسرون فاقدين الحق في الهوية وفي العودة الى وطنهم. وقال المصدر الاردني ان هذا القرار لا يشمل حملة الهوية الدائمة او تصريح لم الشمل.

الحكومة تبحث قضية التنظيم الارهابي السري وتحاول تقزيمها

* الحكومة تبحث ايضا، مسألة الأسرى الاسرائيليين الثلاثة في سوريا * ضابطان اسرائيليان من بين المشبوهين بالانتماء للمنظمة الارهابية *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية – اجتمعت الحكومة الاسرائيلية، أمس، بصفتها «لجنة وزارية لشؤون الأمن»، وبحثت في قضايا التنظيم السري الارهابي وقضية الأسرى الاسرائيليين الثلاثة والتطورات مع سوريا، ولم تصدر بيانا عن اجتماعها المذكور.

هذا، وبرزت على الساحة تطورات جديدة بالنسبة للتنظيم الارهابي، فقد اعتقل ضابط كبير

البقية ص ٢ ع ٣

بريطانيا تهدد بالانسحاب من اليونيسكو محتذية حذو الولايات المتحدة

● باريس – اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو سيبدأ، اليوم (الاربعاء)، اجتماعاته لبحث قرار الولايات المتحدة الانسحاب من المنظمة ابتداء من نهاية العام الحالي.

ويذكر ان القرار الامريكي بالانسحاب من اليونيسكو، في نهاية العام الماضي، جاء على خلفية فشل الولايات المتحدة في ابتزاز مواقف مؤيدة لسياستها او الحيلولة دون اتخاذ مواقف لا ترضيها.

ومن بين الاسباب التي دعت ادارة ريغن الى اتخاذ قرارها التعسفي، ايضا، الجهود التي تبذلها بعض الدول النامية واحمد امبو، المدير العام لليونيسكو، لاقامة نظام دولي جديد للاعلام والاتصال.

ومؤخرا حذت الحكومة البريطانية حذو ادارة ريغن وابلغت احمد امبو بأنها سوف تعيد النظر في مسألة انتمائها للمنظمة في نهاية العام الجاري، اذا لم يتم ادخال بعض «الاصلاحات» على اليونيسكو.

مالطة واوكراينا تؤيدان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) – تلقى خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، رسالتين من حكومتي مالطا واوكراينا يعبران فيها عن تأييدهما عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تشترك فيه الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وسوريا والاردن ولبنان.

ويذكر أن مؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية، الذي عقد في العام الماضي، كان اتخذ قرارا يدعو الأمم المتحدة الى العمل على عقد مثل هذا المؤتمر.

وقد عبرت العديد من الدول عن تأييدها لهذا القرار، من بينها الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية. وعبرت الولايات المتحدة واسرائيل عن رفضهما القاطع لهذه الفكرة، في حين أعلنت بعض دول اوروبا الغربية (فرنسا وهولندا وبريطانيا) أنها ترى الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط(!)

نبيه بري، وزير الدولة اللبنانية لشؤون الجنوب

تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي في محور مهام الحكومة اللبنانية الجديدة

* فرنجية: على الادارة الامريكية فرض جلاء الجيش الاسرائيلي من لبنان، والا فعلى لبنان قطع علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة * البحرية الاسرائيلية حاولت القيام بعملية انزال لاختطاف جنود سوريين *

● بيروت – اكد نبيه بري، وزير الدولة اللبنانية لشؤون الجنوب والاعمار، ان محور مهام الحكومة اللبنانية الجديدة هو العمل على تحرير جنوب لبنان ومساندة مقاومة سكانه للاحتلال الاسرائيلي. واضاف انه سيتم استخدام الوسائل كافة من اجل تحرير جنوب لبنان ومنطقة غربي البقاع.

وقال بري – حسب وصيف التي اوردت النبأ – ان لبنان يمكنه، من الان، الانتقال الى مرحلة «الجهد الاعظم» من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وتوحيد البلاد وتحريرها وتطبيق القانون فيها. ومن جهة ثانية اجتمع الرئيس اللبناني، امين الجميل، امس (الثلاثاء)، في البترون (شمالي لبنان)، بالرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجية، في محاولة لحل اشكال تمثيل فرنجية في الحكومة اللبنانية.

فأعلن كرامي ان رفضه المؤقت المشاركة، بواسطة صهره الدكتور عبدالله الراسي، في حكومة كرامي ناتج عن كون هذه الحكومة تضم عددا من «عملاء اسرائيل» – على حد تعبيره. وطالب فرنجية بأن يخول صلاحية تعيين نصف اعضاء الحكومة الذين يمثلون الطوائف المسيحية في لبنان.

وأضاف فرنجية ان موقفه من الحكومة الجديدة سيتعين على ضوء انجازاتها في مجال تثبيت الامن في لبنان بشكل دائم وتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي. وقال انه سيؤيد هذه الحكومة، تأييدا تاما، اذا نجحت في تحقيق هذين الهدفين.

كذلك طالب فرنجية بأن توجه حكومة كرامي انذارا الى الادارة الامريكية تطلب فيه ارغام اسرائيل على الجلاء عن جميع الاراضي اللبنانية. واذا لم يتحقق ذلك، فعلى الحكومة اللبنانية قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والولايات المتحدة. وقال انه اذا ادعت الادارة الامريكية بأنه ليس باستطاعتها فرض ذلك على الحكومة الاسرائيلية فعليها (الادارة الامريكية) قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وتحدث فرنجية عن حادثة اطلاق نيران القطعة السورية، امس الاول (الاثنين)، على زوارق حربية اسرائيلية في شواطئ لبنان. فقال ان البحرية الاسرائيلية حاولت القيام بعملية انزال لاختطاف جنود سوريين ومن ثم استبدالهم، في وقت لاحق، بالاسرائيليين الثلاثة الذين تم اسرهم قبل عدة ايام قرب جسر صفصوف شمالي لبنان.

بيطون يلتقي ممثل م. ت. ف. في اطار التحضيرات لمؤتمر اليهود المغاربة في الرباط

● تل ابيب – لمراسلنا – عاد الى البلاد، في مطلع هذا الاسبوع، عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون، قادما من المغرب، حيث شارك في التحضيرات للمؤتمر العالمي لليهود المنحدرين من المغرب وسيعقد المؤتمر في العاصمة المغربية، الرباط، في ١٧ ايار الجاري.

وعلمنا من بيطون ان وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية شارك في التحضيرات لهذا المؤتمر. وقد التقى بيطون، في المغرب، ممثل المنظمة، ابو مروان، وتبادلا الآراء حول التحضير للمؤتمر.

وعلمنا، ايضا، ان المؤتمر سيبحث الجهود والمساعي الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس مقررات قمة الرباط.

وسيشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن حكومة المغرب واليهود المغاربة. ومن اسرائيل سيشارك، بالاضافة الى عضو الكنيست شارلي بيطون، اعضاء الكنيست رافي ادري ولوري صباغ ورافي سويسا (من المعراخ) ومندوبون عن احزاب اخرى.

مجلس الامن يبحث شكوى قبرص حول اقامة دولة خاصة بالقبارصة الاتراك

● نيويورك – الوكالات – يقوم مجلس الامن الدولي، اليوم (الاربعاء) بمناقشة الشكوى القبرصية ضد اعلان القبارصة الاتراك قيام دولة خاصة بهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اعضاء مجلس الامن سيجرون مناقشات جانبية، بينما ستسعى مجموعة دول عدم الانحياز الى تذليل العقبات التي ظهرت في أثناء مناقشة القرار الذي أعدته جمهورية قبرص والذي يطالب بادانة حازمة للاجراءات الانفصالية التي أقدم عليها القبارصة الاتراك وموقف تركيا المؤيد لهذه الاجراءات.

وكان الرئيس القبرصي، سبيروس كبريانو، اجتمع، امس الاول (الاثنين)، في مقر الامم المتحدة مع السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار. وتباحث الطرفان حول النقاش الدائر حاليا في مجلس الامن الدولي حول القضية القبرصية.

وفي نيقوسيا اعلنت الحكومة القبرصية انها تسعى لتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٤١) وجميع القرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة حول قبرص بشكل كامل.

واوضح المتحدث باسم الحكومة القبرصية ان الهدف من لجوء الحكومة القبرصية الى مجلس الامن هو دفع المجلس لبذل جميع جهوده وفعالياته في تحقيق تنفيذ قرارات الامم المتحدة والحفاظ على وحدة قبرص.

جنازة رمزية لحنا مقبل في قرية الطيبة – مسقط رأسه

● القدس – لمراسلنا – جرت، يوم الاحد الماضي، جنازة رمزية للشهيد حنا مقبل الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين العرب وعضو الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في قرية الطيبة (قضاء رام الله) شارك فيها مئات المشيعين من مختلف مناطق الأرض المحتلة وفرق الكشافة وأهالي القرى المجاورة.

وبعد اقامة قداس جنائزي في كنيسة القرية رفع المشيعون جثمانا رمزيا ملفوفا بالعلم الفلسطيني كما رفعت الأعلام الفلسطينية في مسيرة حاشدة جابت شوارع القرية بينما كانت تعزف الألحان الجنائزية وتقرع أجراس الكنائس وسط هتافات تندد بالجريمة وتهتف بالوحدة الوطنية وتطالب بالتخلي عن الانقسامات داخل الصف الوطني الفلسطيني.

ثم توجه المشيعون في مسيرة الى مقبرة القرية فأقاموا للشهيد نصبا تذكاريا ألقيت خلالها كلمات التأبين من أهالي القرية وأقرباء الشهيد وأحد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة ومجلس اتحاد طلبة جامعة بير زيت ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله ولجنة العمل التطوعي في قرية الطيبة نيابة عن اتحاد لجان العمل التطوعي في الضفة الغربية.

وأشادت الكلمات بدور الشهيد في الدعوة الى الوحدة الوطنية والاصرار على خط الكفاح الوطني والتخلي عن نهج «كامب ديفيد» والجبل الأردني ودوره في الحفاظ على وحدة اتحاد الكتاب والصحفيين العرب والفلسطينيين ودوره القيادي فيها.

وعاهد المتحدثون شهيدهم على الاستمرار في خط الكفاح الوطني والنضال من أجل تعزيز الوحدة الوطنية ومواصلة النضال حتى تتحقق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني، التي طالما ناضل من أجلها.

المحامون الامريكيون العرب يقدمون:

دعوى ضد وزارة الخارجية الامريكية حول التورط الامريكي في لبنان

● ليبيا – الوكالات – تقدمت مجموعة من المحامين العرب الامريكيين بدعوى قضائية ضد وزارة الخارجية الامريكية تطالبها بالكشف عن الوثائق التي تثبت تورط الولايات المتحدة في الغزو الاسرائيلي للبنان والجرائم التي ارتكبت بحق الشعبين العربي اللبناني والفلسطيني.

وقال المحامي عبدين جبارة ان النقمة التي يشعر بها العرب في الولايات المتحدة اتجاه دعم ادارة ريغن للقوى الصهيونية وجرائم الغرب في لبنان هي التي دفعت العرب الامريكيين الى تقديم الدعوى القضائية ضد وزارة الخارجية الامريكية.

وأشار المحامي جبارة الى أن هناك عراقيل كثيرة تضعها السلطات الامريكية لافشال هذه الدعوى، وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الامريكية كانت على علم مسبق بالغزو الاسرائيلي للبنان مؤكدا ان الولايات المتحدة قد شاركت، بشكل فعلي، في الغزو الاسرائيلي للبنان.

جبهة دير الاسد التقدمية تدعو الى تأييد الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ال ـ ١١

● دير الاسد – لمراسلنا – عقد مركز جبهة دير الاسد التقدمية اجتماعا، يوم ٨٤/٥/٧، تداول فيه حول موقف الجبهة من انتخابات الكنيست ال ـ ١١ القادمة واتخذ القرارات التالية:

● انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية ورغبة منا في تحقيق الوحدة الوطنية، قولا لا قولا، ندعو اهالي دير الاسد والجماهير الفلسطينية في اسرائيل الى المشاركة الفعالة في الانتخابات للكنيست ال ـ ١١ والى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

●● توافق جبهة دير الاسد التقدمية على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتشاركها في النضال من اجل تحقيق هذا البرنامج، وتتوجه الى العناصر الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية بأن تحذو حذوها.

●●● تعتبر جبهة دير الاسد التقدمية نفسها جسما مستقلا، محليا وقطريا، وتتفاعل مع الطيبين من ابناء شعبنا في دير الاسد والمؤسسات الاخرى.

بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ للنصر على النازية

قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية يتبادلون الرسائل

● موسكو – «تاس» – تبادل قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية برقيتي تحية بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتحرير الشعب الالماني من النازية الهتلرية.

وجاء في برقية القيادة السوفييتية ان الانتصار التاريخي على النازية اثر تأثيرا بالغا على سير التطورات في اوروبا وفي العالم اجمع في اعقاب الحرب، وادى هذا الانتصار الى تغير ميزان القوى لصالح السلام والاشتراكية في المضمار الدولي واحدث مقدمات للتحولات الثورية في حياة العديد من الشعوب.

وتشير برقية القيادة السوفييتية الى ان جمهورية المانيا الدمقراطية، الدولة الاشتراكية المناوئة للفاشية التي انبعثت في شرق المانيا بناء على رغبة العمال الالمان، اصبحت عاملا هاما للسلام والامن في قلب اوروبا.

وتشير برقية قادة المانيا الدمقراطية الى المساهمة الحاسمة للاتحاد السوفييتي في تحقيق الانتصار على النازية الهتلرية.

وجاء في البرقية انه لم تنس، ابدا، الضحايا التي لا عد لها ولا حصر التي قدمها الشعب السوفييتي. ولا تنسى بطولاته المنقطعة النظير. واكد قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية سعي البلدين الى بذل قصارى الجهود من اجل ابعاد خطر الحرب النووية عن البشرية، ذلك الخطر الذي تشكله السياسة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي.

لجنة التضامن السوفييتية مع الشعوب الافرو – اسيوية:

الاعتداءات الصينية على فيتنام تزامنت مع زيارة الرئيس الامريكي الى الصين

● موسكو – «تاس» – اصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو – اسيوي واللجنة السوفييتية لتأييد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوتشيا بيانا بمناسبة الاحداث على الحدود الفيتنامية الصينية.

وجاء في البيان ان الطرف الصيني اطلق مرارا، في الآونة الاخيرة، نيران المدافع المكثفة على المناطق الحدودية لفيتنام، وحاول الاستيلاء على بعض مناطق البلاد وجراء ذلك وقع عدد من القتلى والجرحى بين السكان المسالمين.

وصادفت هذه الاستفزازات الصينية المسلحة زيارة الرئيس الامريكي ريغن الى جمهورية الصين الشعبية.

منظمة التقدم الدولية، التابعة للأمم المتحدة:

دعوة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم اسرائيل في لبنان والمناطق المحتلة

● ليبيا – دعت منظمة التقدم الدولية، التابعة للأمم المتحدة، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية حول جرائم اسرائيل في لبنان وفي المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وقد صدرت هذه الدعوة في ختام المؤتمر الدولي الذي نظمته هذه المنظمة في ليبيا والذي اختتم أعماله يوم الخميس الماضي (٥/٣).

كما دعت المنظمة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وتلت المحامية فيليسيا لانغر، التي شاركت في أعمال المؤتمر، تضامن سائر المؤتمرين مع قوى السلام في اسرائيل.

بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوفاكيا الـ ٣٩

حزبنا يحيي الشيوعيين والشعب التشيكوسلوفاكي

● تل أبيب – ارسل امس الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التحية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوفاكيا الـ ٣٩:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي براغ – تشيكوسلوفاكيا

بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لتحرير تشيكوسلوفاكيا نرسل لكم احر التحيات الرفاقية، ومن خلالكم الى الشعب التشيكوسلوفاكي، بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال النازي من قبل الجيش السوفييتي. لقد نجح الشعب التشيكوسلوفاكي بقيادة حزبكم في بناء الاشتراكية. إننا نتمنى لكم المزيد من النجاحات في عملية البناء الاشتراكي وفي مساهمتكم الهامة في الكفاح العالمي من أجل السلام.

التوقيع: ماير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تشرنينكو يسلم وزير الدفاع الهنغاري وسام لينين

● موسكو – «تاس» – استقبل قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاول (الاثنين)، وزير الدفاع الهنغاري، الموجود في الاتحاد السوفييتي في زيارة عمل.

وفي سياق اللقاء تم بحث الموقف العسكري والسياسي الناشئ، في اوروبا بالاضافة الى المسائل الخاصة بتنمية التعاون السوفييتي – الهنغاري.

واشترك في اللقاء المارشال دميتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي. وفي اليوم نفسه، سلم قسطنطين تشرنينكو الوزير الهنغاري وسام لينين الذي كان منحه اياه بمناسبة عيد ميلاده الستين لقاء جهوده الكبيرة في توطيد التعاون القتالي بين القوات المسلحة السوفييتية والهنغارية.

وقال القائد السوفييتي ان الحلف دول معاهدة وارسو ليس له هدف سوى الضمان الامين للدفاع عن المكتسبات الاشتراكية للشعوب والسلام الوطيد والامن في اوروبا وفي العالم اجمع.

منظمة الصحة العالمية:

الاوضاع الصحية في المناطق الفلسطينية المحتلة تعاني على جميع المستويات

● جنيف – الوكالات – اكدت منظمة الصحة العالمية، في تقرير وزعته، امس الاول، في جنيف، أن الوضع الصحي في الاراضي العربية المحتلة يعاني، على جميع المستويات، من مشاكل ومضايقات عديدة تهدد حياة المواطنين العرب.

ونسبت لجنة المنظمة، التي بحثت الوضع الصحي في الاراضي المحتلة، الى اطباء عرب قولهم ان مستوى مشافي الضفة الغربية وعموم الاراضي المحتلة قد تدهور وباتت هذه المستشفيات لا تستطيع تقديم حتى الخدمات الصحية الضرورية بعد ان كانت من قبل الشاغل في المنطقة.

كلمة الاتحاد

قهرنا وسنقهر النازية والفاشية!

تحتفل الانسانية التقدمية اليوم، باعتزاز وبتفاؤل، بذكرى مرور ٣٩ عاما على قهر النازية والفاشية وانتهاء آخر حرب عالمية ـ الحرب العالمية الثانية.

كان الامتحان الذي جابهته الانسانية، في تلك الحرب، رهيبا. ويعترف العالم كله انه لولا صمود الاتحاد السوفييتي وتضحياته الهائلة لما كان من الممكن إنقاذ البشرية من اعتى آفة هددت مجرد وجودها. فبينما بلغ مجموع ضحايا هذه الحرب ما يزيد على خمسين مليون نسمة (٣٠ مليون انسان في الحرب العالمية الاولى) كانت حصة الاتحاد السوفييتي فيها اكثر من عشرين مليونا (والعدد نفسه تقريبا من الضحايا الالمان للعدوان الذي قام به حكامهم النازيون). هذا بالاضافة الى قيام الفاشيين النازيين بتدمير ٧٠ الف مدينة وبلدة وقرية سوفييتية ونهب حوالي ثلث ثروات الاتحاد السوفييتي القومية. ومقابل ذلك كان عدد القتلى من الولايات المتحدة الامريكية ٤٠٥ الاف ومن بريطانيا ٣٧٥ الف انسان. يقينا ان هذه الارقام الجامدة غير كافية بالمرة للتعبير عن الالام التي تعرضت لها الانسانية في مجابهة ذلك الامتحان الرهيب. ولكننا موقنون بانها كافية لاقناع كل مسؤول مهووس، في هذه الدنيا، بأن الاتحاد السوفييتي ـ ومعه مجموع الحركة الشيوعية العالمية ـ بذل وسيبذل كل ما لديه من قدرة هائلة لكي يمنع احياء النازية والفاشية، بأية صورة، ولكي يمنع نشوب حرب عالمية جديدة. اي لتكون الحرب العالمية الثانية هي آخر حرب عالمية!

لقد نشأت، خلال الاعوام ال ٣٩ الماضية وبسبب الدعاية الامبريالية والرجعية المعتمدة على صفة «النسيان» البشرية وعلى التزوير الغوبلزي لحقائق التاريخ، اوساط شابة تبيح لنفسها التسيب في الحقد على الشيوعية وفي التحريض على الشيوعية. ويتميز الجو السياسي في اسرائيل بهذا التسيب الذي تنميه الدوائر الصهيونية الحاكمة. وكان من الطبيعي ان تتأثر به بعض الاوساط العربية الشابة في اسرائيل خصوصا تلك التي تقطع «الشعب» جذوريا بشعبها وبتاريخه. فإن الاوساط الشابة وخصوصا المثقفة منها في العالم العربي، مثلا، تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع الشيوعيين، في بلادها، البرهان الاكيد على الاخلاص الوطني.

اننا نعتز بجماهير شعبنا الشابة، العاملة والمتعلمة التي عملنا، بشرف وبأمانة، على تأصيل جذورها بتاريخ شعبها حتى اصبح لديها اسم الاتحاد السوفييتي والشيوعية اعلى وسام للوعي الوطني الرفيع وللكرامة الوطنية والشخصية. ولم يكن هذا الامر سهلا في اسرائيل حيث يحاول الحكام، الذين اصبحوا مسبة تاريخية، ان يوهموا الناس بأن الشيوعية ـ امل الانسانية الباسم وبرهان الانسانية على مستقبلها الوضاء الحتمي، هي مسبة.

ونود، في هذه الذكرى العظيمة، ان نعود ونؤكد هذه الحقيقة الكبرى. وعلى رأس هذه الحقيقة الكبرى هو تحذير تلك الاوساط الشابة المثقفة، المتسيبة في الحقد على الشيوعية، من مغبة هذا التسيب وهذا الوهم الميت بأن الدنيا هي كما «يتخيلها» الحكام الخائبون في بلادنا. لقد كان التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية هو الاداة الرئيسية التي، بفعلها، استطاع «العالم القديم»، المحكوم عليه بالزوال تاريخيا، ان يبلبل افهام العديد من الناس خصوصا في المانيا النازية. فماذا كانت النتيجة؟ بذلك جروا الدنيا الى كارثة الحرب العالمية الثانية وجروا الشعب الالماني الى افدح كارثة نزلت به ـ انزلتها به الحركة النازية والفاشية التي تسربلت، زورا وبهتانا وغدرا واجراما، بلبوس «التطرف القومي».

ومن تحصيل الحاصل القول: ان الرأي العام الاسرائيلي كله مدعو، في هذه المناسبة العظيمة وفي جميع الايام، الى التصدي لهذا التسيب الميت في التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية. فانه لم ينفع المانيا النازية، وكما اثبت التاريخ، كل ما كان لديها من احدث اسلحة الدمار وكل ما نفثته ابواقها من حقد دموي على الانسانية التقدمية.

ولو كان رجال السياسة في «الغرب» يلتزمون بتجارب التاريخ لما تجرأوا لمحاكاة النازية والفاشية في اوهامها وفي ممارساتها وفي غطرستها العدوانية وفي اكاذيبها الغوبلزية. ولكنهم، وكما يبدو لنا، محكوم عليهم تاريخيا. فلا يبقى امام الشعوب سوى ان تحاصرهم وتحصرهم وتتقي شرهم وتنقذ نفسها من اخطر تلوث للبيئة ـ التلوث بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية.

(«الاتحاد»)

العمال البيوكيميائيون في المستشفيات الحكومية يبدأون اضرابا شاملا

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ أعلن العمال البيوكيميائيون في المؤسسات الصحية والمستشفيات الحكومية، ابتداء من أمس، اضرابا مفتوحا وشاملا احتجاجا على رفض أصحاب العمل (الحكومة) الدخول معهم في مباحثات حول مطالبهم، على الرغم من نزاع العمل الذي أعلنوه في الأسبوع الماضي لمدة يومين.

ويطالب العمال بتعويضهم عن التآكل الكبير في أجورهم التي يقول سكرتير نقابتهم انها موجودة في أسفل درجات سلم الأجور. ويطالبون برفع أجورهم ومساواتها بأجور عمال الادارة والصيانة التي عدلت مؤخرا.

وقد عطل العمال، في إطار اجراءاتهم هذه، العمل في بنوك الدم في المستشفيات الحكومية، مما أدى الى الغاء عمليات كثيرة. كما أغلقت المختبرات المختلفة وعطلت كل خدماتها لجمهور المرضى.

وصرح مدير مستشفى «رمبام» في حيفا أن العمل في المستشفى سيتعطل تماما اذا ما استمر الاضراب.

ويتوقع أن تبدأ انعكاسات الاضراب بالبروز خلال الأيام القريبة. وربما كان هذا سببا في اعلان وزارة الصحة انها ستتوجه الى محكمة العمل لاستصدار أوامر عمل الزامية.

وكان ممثلو «رتنجن» أعلنوا، في نهاية الأسبوع الماضي، نزاع عمل، وهددوا باتخاذ اجراءات كفاحية بضمنها اعلان الاضراب المفتوح، اذا ما لم يستجب أصحاب العمل في المؤسسات الصحية لمطالبهم بشأن تحسين أجورهم. وأعلن سكرتير منظمة تقني «رتنجن» ان أعضاء منظمته مظلومون نسبة الى القطاعات المماثلة منذ أربع سنين. وهم يطالبون، اليوم، بتحسين أجورهم وبتقليص ساعات العمل الاسبوعية، اذ أنهم، خلافا لما هو معمول به في الدول الأخرى، يعملون ساعات اضافية معرضين أنفسهم لمخاطر الأشعة التي قد تضر بصحتهم. وقد ازدادت، في الآونة الأخيرة، ساعات العمل الأسبوعية.

المطالبة بالغاء أمري هدم بحق منزلين في عارة

● كفرقرع ـ لمراسلنا سهيل توفيق ـ أبرق في مطلع هذا الاسبوع رؤساء المجالس المحلية في لجنة التنظيم ـ وادي عارة ـ والتي تمثل بلجنة التنظيم والبناء في خمس قرى عربية وهي أم الفحم وعرعرة وكفرقرع وباقة الغربية وجت، الى مدير الداخلية بيهف مودع ورئيس لجنة التنظيم في لواء حيفا، ومستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب ومدير شرطة الخضيرة مطالبين بالغاء أمري الهدم الصادرين من قبل لجنة التنظيم في حيفا بشأن منزل يملكهما الاخوان عادل وكامل يونس من قرية عارة.

وكانت لجنة التنظيم قد اجتمعت لبحث الموضوع وخرجت اللجنة بطلب ضم هذا البراكات الى المسطح التابع للجنة التنظيم في وادي عارة كانت حدث الى لجنة تنظيم لواء حيفا على الرغم من قربها من البراكات التي تقع ضمن المسطح التي تشرف عليه.

أما أمرا الهدم فصدرا من قبل لجنة تنظيم لواء حيفا التي كلفت الشرطة بتنفيذ عملية الهدم على الرغم من أن صاحبي البيتين لم يقدما الى المحاكمة.

أم الفحم تشيع أحد ابنائها

● أم الفحم ـ لمراسلنا شيعت جماهير ام الفحم جثمان الشاب أحمد محمد حريش (٢٤ عاما) الذي توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في حادث طرق مؤلم وقع صباح الجمعة ١٩٨٤/٥/٤.

وأصيب في الحادث نفسه الشاب نائل شريف غنيم بجروح بالغة.

ويشارك أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في أم الفحم أهل الفقيد الحزن والأسى العميقين، ويتمنون للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان. كما يتمنون للشاب المصاب الشفاء العاجل.

تشييع جثمان فاضل في باقة

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير باقة الغربية أمس الثلاثاء، جثمان الفقيد سعيد حثامنة (أبو جميل) الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما.

يتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية في باقة الى اولاده واقاربه وعموم آل حثامنة بالتعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية

الى الرفيق عزمي مشارقة وأفراد عائلته بوفاة المرحومة عمته.

فرع عبد بركة

بحلول فصل الصيف تجددت الاعتداءات على المواطنين العرب في الشواطىء

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ تعرض شاب عربي من قرية أم القطف في المثلث لعدوان دموي على شاطىء البحر في نتانيا، يوم الخميس الماضي.

ويدرس الشاب المذكور في دورة لاعداد المرشدين في كفار سابا، وكان يقوم برحلة تدريسية مع طلاب وطالبات آخرين الى معهد «وينجيت» الرياضي حيث توجه الطلاب جميعا الى شاطىء البحر في نتانيا لتناول بعض الوقت. وفي ساعات بعد الظهر جمع الطلاب حاجياتهم وطلب الشاب المذكور من الطلاب والطالبات التجمع قرب الباص. وعندما انقض عليه احد العنصريين اليهود وراح يشبعه ضربا ولكما صارخا بهستيرية ـ وقد ظن الطالبات يهوديات ـ البنات اليهوديات اخواتي ولن اسمح لعربي بالاقتراب منهن.

ورغم ان الفتاة المعنية كانت عربية وشرحت للقاضي العنصري ذلك الا انه واصل ضرب الشاب العربي حتى افقده الوعي. وراحت الفتاة تصرخ مستنجدة بزملائها المرشدين الذين حضروا وانقذوا زميلهم من براثن العنصري وامسكوا به ريثما تحضر الشرطة التي قاموا باستدعائها.

ويضيف مراسلنا وحقق شاهد عيان ان العنصري حاول الهرب مرارا وكان يشتم العرب بالشتم الرخيص، اذهبوا الى سوريا فهذه البلاد لليهود. ويحضور الشرطة قامت باعتقاله. ولكنها اطلقت سراحه جميع المرشدين، ان قيم المعتدي عليه ودون ان تكلف الشرطة نفسها عناء تقديم اسعاف اولي له. وفي مركز الشرطة، اكتفى البوليس بتسجيل محضر ذكر فيه ان شجارا عاديا حدث على الشاطىء، واطلق سراح العنصري رغم احتجاج الشبان العرب واصرارهم على تقديم دعوى ضده.

ويذكرنا هذا الحادث بحوادث مماثلة وقعت في الصيف الماضي في الزيب وعين حارود والسخنة حيث قام عنصريون يهود بالاعتداء على المستجمين العرب. ولكن العنصريين لن ينجحوا في ارهاب المواطنين العرب في حادثة نتانيا كما لم ينجحوا في العام الماضي. وسيستمر المواطنون العرب في ارتياد الشواطىء، رغم انف العنصريين وحماتهم.

لفت نظر

تلفت الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين نظر المعلمين المتقاعدين أعضاء الجبهة وأنصارها الى ان الحرف (ر) في الانتخابات لمركز النقابة والفروع هي شارة لائحة المعلمين المتقاعدين المراقبة وان بطاقات الاقتراع التي تحمل هذا الحرف ارسلت الى كل المعلمين المتقاعدين من قبل المعراخ وكأن الموضوع يتعلق بلائحة متقاعدين مستقلة!

نتوجه الى كل المعلمين المتقاعدين أعضاء الجبهة ومؤيديها أن لا يخدعوا بالحرف (ر).

ان شارة لائحة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات في ٥/١٦ لنقابة المعلمين هي ع ف ـ للمعلمين المتقاعدين وغير المتقاعدين.

وعليه ينبغي التصويت ببطاقة اقتراع عليها شارة ر ف لمركز النقابة وللفروع.
ر ف لمؤتمر النقابة
ر ف للفروع

معاملة «خاصة» يلقاها الشاب وليد نايف سليم رافض الخدمة الاجبارية

● وليد نايف سليم ●

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يلقى الشاب وليد نايف سليم، رافض الخدمة الاجبارية والذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، معاملة خاصة من قبل السلطات العسكرية في إطار الحرب النفسية التي تمارسها ضده بهدف التأثير عليه لقبول مبدأ التجنيد الاجباري.

وقد أعادت المحكمة العسكرية في يافا يوم ١٩٨٤/٤/٢٥ النظر في قضيته وبدون علم ذويه كما حدث في المرة الأولى. واصدرت المحكمة قرارا هو القرار نفسه الذي أصدرته في المرة الأولى وهو الحكم بالسجن الفعلي سنة ونصف السنة. ولا يعرف سبب اعادة المحاكمة.

وكان وليد قد أبلغ بانه سينقل من السجن العسكري الى سجن مدني لان كل المحكومين لمدة تزيد عن سنة ينقلون الى سجن مدني. وبالفعل نقل بتاريخ ١٩٨٤/٥/٦ الى سجن تلموند ليوم واحد وأعادوه في اليوم التالي الى السجن العسكري!

وما زالت العائلة حتى مع امه محرومة الا من وراء شريطين تفصل بينهما مسافة معينة ولا يمكن الحصول على إذن بزيارته إلا بعد عدة مشاوير الى مقر ضابط المدينة في نهاريا. وحتى ذلك لا يتم بالصورة الطبيعية. فعندما حصل والده في المرة الأولى على إذن خاص بزيارته في ١٩٨٤/٥/٢ تبين ان المسؤول في مقر ضابط المدينة اخطأ في تسجيل اسم السجن العسكري الذي يقبع فيه ابنه وليد!!

ويقول وليد وأهله ان الكثير من رسائلهم لا تصل اليه او تصل متأخرة عدة أسابيع علما بانها ترسل غالبا في البريد المسجل كما تقوم سلطات السجن بمصادرة كل الرسومات التي يرسمها وليد ويرسلها في رسائله.

وكان أحد الضباط قام بزيارة لتقديم «النصائح» لوليد ولزملائه السجناء من أبناء الطائفة العربية الدرزية بهدف اقناعهم بفائدة الخدمة في الجيش وذلك على الرغم من ان وليد كان أعلم سلطات الجيش خطيا وشفهيا بأنه لن يخدم في الجيش الذي يحتل اراضي شعبه ويقضي على مستقبل الشبان أمثاله، ويفرض الاقامة الاجبارية على والده.

ولم تنته الحرب النفسية عند هذا الحد فقد اعلمته سلطات السجن ان محاكمة ثالثة ستجري له في شهر أيلول القادم. ويقول وليد ان ذلك يدخل ضمن إطار الحرب النفسية وانه لا يتوقع اي تخفيض في الحكم الصادر بحقه.

ومنع وليد من تسلم «الاتحاد» ورؤية ما ينشر عنه فيها وفي احدى المرات منعوه من رؤية صورته التي نشرتها «الاتحاد» والتي حاولت أمه ان تريه اياها عبر الاسلاك المزدوجة التي فصلت بينهما.

وتقول ام وليد ان كل هذا أهون من الخدمة في لبنان!

ازمة المجالس المحلية العربية تزداد حدة:

اضراب معلمي المدرسة الثانوية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ أعلنت لجنة العمل في مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف، أمس (الثلاثاء)، اضرابا عن العمل في المدرسة بسبب عدم تمكن المجلس من دفع رواتب نيسان المنصرم.

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية صمّت آذانها ازاء مطالب مجلس كفرياسيف المتكررة بان تدفع الوزارة للمجلس تعويضا عن الغلاء، والتقليص الصالة ليتمكن من تسديد العجز المالي القائم. كذلك رفض حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، إعطاء المجلس مصادقة على قرض لتسديد ديون ضريبة الدخل.

وجدير بالذكر، أيضا، أن الوزارة لم تحوّل، بعد، للمجلس وللسلطات المحلية العربية الأخرى التعويض الذي اعترفت به عن ميزانية السنة السابقة، الذي كان من المقرر دفعه في آذار ونيسان الماضيين.

ويفيد مراسلنا أن رئيس المجلس المحلي، ابو مرقس، كان قد التقى متصرف لواء الشمال في ١٩٨٤/٤/١٣ في مكتبه، في الناصرة، وأطلعه على أسباب العجز في تسديد رواتب الموظفين والمعلمين، وأنها تكمن في التأخيرات والتقليصات في مدفوعات الدوائر الحكومية الشهرية للمجلس. كذلك عرض مرقس على كينغ مطلبي المجلس الأثنين فرد عليه متصرف لواء الشمال: «لا يوجد مصاري وليس الوحيد الذي يحال من الضائقة». ثم طلب من رئيس مجلس كفرياسيف ارسال مذكرة خطية اليه بالوقائع التي قدمها له.

وبالفعل، قام مرقس، في ١٩٨٤/٤/١٩، بارسال مذكرتين بالموضوع: الأولى الى حاكم اللواء الشمالي والثانية الى مدير عام وزارة الداخلية. وفي ١٩٨٤/٤/٣٠ أبرق ابو مرقس الى السيدين المذكورين وطالبهما بدفع مساعدة فورية للمجلس لكي يتمكن من تسديد رواتب آذار ونيسان. ولكنهما لم يستجيبا اليه.

وقد تمكن المجلس، مؤخرا، من تسديد رواتب آذار فقط من التحويلات (غير الكاملة) التي وصلته من الدوائر الحكومية. وأرسل رئيس المجلس، أمس برقيات أخرى الى كل من مدير عام وزارة الداخلية ومتصرف اللواء الشمالي وطالبهما بدفع مساعدة فورية للمجلس وبتحرير التعويضات عن الميزانية الماضية.

نتيجة نشاط لجنة المبادرة الدرزية:

الشيخ امين طريف وعدد من رؤساء المجالس والشخصيات يطالبون الحكومة بالعمل لاطلاق سراح الجندي سمير حمود

● بركا ـ لمراسلنا ـ أثر الصدى الواسع الذي لقيته مبادرة لجنة المبادرة الدرزية للتوسط بين حكومة اسرائيل والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في سبيل اجراء تبادل أسرى بينهما، تمهيدا لاطلاق سراح الجندي الدرزي سمير أسعد حمود، بعث عدد من الشخصيات الشعبية، أمس، برسالة الى رئيس الحكومة طالبه فيها بالعمل، بكل الوسائل وبسرعة، من أجل اطلاق سراح الجندي سمير حمود.

ووقع على الرسالة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، ورؤساء وأعضاء المجالس المحلية، الياس نسيس (الرامة) ويوسف خنيفس (شفاعمرو) وصالح خير (البقيعة) ومرزوق عامر (عرفيا) واسعد ملا (بركا) وشفيق أسعد (بيت جن) وسلمان أبو ركن (عسفيا) وكمال فلاح وصالح طريف (جولس) وزيد بلعوس (لجنة المغار المعينة) والقائم بأعمال رئيس مجلس دالية الكرمل.

احد المصابين في مباراة جلجولية وأور يهودا ما زال في المستشفى

● جلجولية ـ من درويش رابي ـ ما زال الشاب كمال صالح يتلقى العلاج في المستشفى حيث يتم التحضير لاجراء عملية جراحية في ساقه التي أصيبت يوم السبت الماضي خلال الاعتداء البوليسي ضد جمهور فريق جلجولية في مباراته مع فريق أور يهودا.

وكانت الشرطة قامت بعد تسجيل الهدف الاول لفريق أور يهودا وازدياد التوتر في أوساط الجمهور بالاعتداء على جمهور الفريق من جلجولية بالضرب. ثم قامت باعتقال ٦ من أبناء جلجولية هم علي صالح ورأفت صالح وحكمت صالح وعمر جبر ومؤيد صالح وكمال صالح واطلقت سراحهم صباح أمس الاثنين ليس قبل ان تشبعهم ضربا.

اجتماع تحضيري في سخنين لمؤتمر التعليم العربي

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقد يوم الجمعة الماضي في مدرسة سخنين الثانوية اجتماع تحضيري لمؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في مدينة شفاعمرو في ١٩٨٤/٥/٢٣ وقد بادر لعقد الاجتماع السيد ماجد الحاج مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو.

وحضر الاجتماع رئيس مجلس سخنين المحلي السيد محمد غنايم وعدد كبير من مدراء المدارس والمعلمين وممثلون عن لجان الآباء في سخنين وكل من عرابة ودير حنا وعيلبون والمغار ووادي سلامة وكوكب ابو الهيجاء وشعب.

وتكلم في الاجتماع رئيس مجلس سخنين السيد محمد غنايم والسيد ماجد الحاج. ثم جرى نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحضور بحثوا خلاله القضايا العامة والنواقص في المدارس العربية. وقد اتخذت في نهاية الاجتماع مجموعة من القرارات والتوصيات ترفعها للمؤتمر العام في ١٩٨٤/٥/٢٣.

تحقيق استفزازي مع الشاب علي محاميد من معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا شريف محاميد ـ استدعي الشاب علي محمود محاميد يوم الاربعاء الماضي ١٩٨٤/٥/٢ الى مركز شرطة عارة للتحقيق معه حول تهمة ملفقة وهي حيازة أسلحة غير مرخصة والمتاجرة بها.

ورفض الشاب محاميد هذه التهمة التي لفقت ضده اعتماداً على وشاية من شخص لم تذكر الشرطة اسمه، كما احتج على أسلوب التحقيق الارهابي والمهين معه.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب محاميد انه متأكد بانه ليست له أية صلة بما ينسبونه اليه. وأرجع هذا التحقيق الاستفزازي مع كونه صديقا نشيطا للحزب الشيوعي وللجبهة الدمقراطية. وهو يتخرج في اطار الانتقام منه بسبب آرائه ومواقفه.

الحكومة تبحث قضية — ● تتمة من الصفحة الأولى ●

في الجيش النظامي برتبة رائد. كما اذاع راديو اسرائيل مساء أمس عن اعتقال ضابط آخر برتبة رائد في سلاح الطيران. ولم يعلن اسماهما.

وكان الضابط في الجيش النظامي قد اشغل وظيفة عالية في الحكم العسكري في الفترة التي وضعت فيها المتفجرات في سيارات رؤساء بلديات الضفة. وحسب اقوال المحققين، زود الضابط المذكور منفذي العملية بالمعلومات الأمنية وبوسائل التفجير التي استعملت في عملية العدوان على رؤساء البلديات.

وذكرت جريدة معريف، أمس، ان المحققين مقتنعون بأنهم استطاعوا كشف قضية العدوان على رؤساء بلديات الضفة. وان اثنين من المتهمين قد اعترفا بارتكابها الجريمة وأعادوا تمثيل العملية الاجرامية ليلة أمس الأول. وتمت تمثيلها للجريمة بواسطة التصوير بالفيديو دليلا ضدهما.

وتقول «معريف» ان احد المتهمين هو شخصية مركزية من أوساط المستوطنين في منطقة «كريات اربع» وان الثاني من مستوطني الجولان. وقد وقع على اعتراف بأنه وضع المتفجرات الناسفة في مدخل بيت رئيس بلدية البيرة. وان هذه المتفجرات تسببت في اصابة الشرطي سليمان حرباوي اصابة بالغة عندما حاول تفكيكها. كما ذكرت «معريف» أن عددا من المتهمين يعيشون في مناطق مختلفة من البلاد. وهم، كما يقول المحققون، شركاء في عمليات التخريب ضد المواطنين العرب.

ومع كل ذلك، فالتصريحات الرسمية الصادرة عن الوزراء وعن سكرتير الحكومة ورئيس الحكومة، تحاول جاهدة التقليل من شأن التنظيم السري الارهابي، والحديث يدور عن بضع خلايا وبعض الأشخاص فقط. ويزعم هؤلاء المسؤولون بأن النشر حول هذه القضية سيلتزم عندما تنشر التفاصيل.

تشرنينكو يؤكد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المسألة الفلسطينية وآخر التطورات في الشرق الاوسط.

كذلك اذاعت «و.ص.ف» ان الرئيس الجزائري، الشاذلي القليبي، اعرب ـ بعد لقائه بنايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وصلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال الايام القليلة الماضية ـ عن ارتياحه إزاء رغبة جميع الاطراف الفلسطينية في انجاح الحوار فيما بينها. واكد الشاذلي على عزم بلاده على بذل كل ما في وسعها لاعادة الوحدة الفلسطينية وتذليل الخلافات بين سوريا والفلسطينيين.

معركة الانتخابات

●● كل صوت للمعراخ هدية لليكود

● يبدو ان رعنان كوهين، رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل، قد اصبح على علم بان سياسة حزبه لم تعد خافية على احد في الوسط العربي وان الجماهير العربية تلقت من هذه السياسة لا اقل من تلقيها من سياسة الليكود. ولذلك قام حضرته باعداد مذكرة يناشد فيها قادة حزبه الاهتمام اكثر بالوسط العربي واطلاق تصريحات (على الاقل!) باتجاه الموافقة على «الدمج الكامل» للمواطنين العرب.

ويحذر رعنان كوهين قيادة حزبه من العودة على «اخطاء الماضي» ويطالبها بوضع «برنامج واضح ومفصل لحل المشاكل التي ما زالت مستعصية وفي مقدمة ذلك تحقيق الدمج الكامل للمواطنين العرب في حياة الدولة ومؤسساتها وحزب العمل والهستدروت بشكل خاص».

ومع ان هذه الصياغة بحد ذاتها هي اعتراف من رعنان كوهين بانه لا يوجد لحزب العمل برنامج واضح ومفصل لتحقيق «الدمج الكامل» للجماهير العربية (الا يريدون القول ـ مساواة) واعتراف بـ «اخطاء الماضي» وخطر العودة اليها واعتراف بأن شيئا لم يتغير في سياسة المعراخ العنصرية في الهستدروت (تصنيع القرية العربية وبناء المساكن الشعبية والعيادات الطبية اللائقة..) واعتراف بأن التمييز العنصري يسري لديهم حتى داخل حزب العمل.. رغم كل هذه الاعترافات الهامة فان رعنان كوهين ينظر الى العرب من خلال الكرباج فيقترح على قيادة حزبه ان تعود الى شعار تخويف العرب من الليكود «الصوت الذي لا يمنح للمعراخ يقدم هدية لليكود»!!

ويتجاهل رعنان كوهين، في شعاره الزائف، ان السنوات الثلاث الاخيرة اثبتت ان كل صوت منح للمعراخ كان هدية لليكود (في تأييد حرب لبنان العدوانية وفي ضم الجولان الى اسرائيل وفي سائر الامور المشتركة التي تجمع بين سياسة التكتلين ـ المعراخ والليكود ابتداء من سياسة الاحتلال والاستيطان حتى السياسة الاقتصادية وسياسة التمييز العنصري ضد العرب). ويعتقد كوهين ان لغة التهديد هذه هي الوحيدة التي يفهمها العرب فيقترح ان يكون الشعار المذكور شعار المعركة الانتخابية بين العرب (حسب «الانباء» ٥/٨)!

ولكي يشجع رعنان كوهين في اقناع قيادة حزبه طرح امامها الاحصائيات عن عدد الاصوات العربية في هذه الانتخابات فقال: هناك ٢٨٦ الف ناخب عربي قد يجلبون ١٢ عضو كنيست.

ويكتب كوهين داعيا قيادة حزبه الى ان تستفيد من تجربته الغنية بين العرب وتأخذ اقتراحاته بالاعتبار منبها الى وجود احزاب اخرى «تتهافت على الصوت العربي». اما هو فلا يتهافت.. لان الوسط العربي «مزرعة» لحزبه الصهيوني كتب على اسمه منذ ولادته!!

●● رعنان كوهين الى الكنيست؟!

ويذكر ان رعنان كوهين كان قد طالب في انتخابات الكنيست العاشرة بان يكون عضو كنيست او مرشحا في القائمة في مكان مضمون بوصفه رئيسا للدائرة العربية (اي عن حصة العرب) لكن قيادة الحزب خشيت من ردود الفعل على مثل هذه الخطوة المفضوحة فحرمته من ذلك.

وفي هذه الانتخابات رشح رعنان كوهين نفسه ليكون في القائمة عن منطقة رمات غان.

وتقول معاريف (٥/٨) ان هناك اربعة منافسين لرعنان كوهين على هذا الترشيح هم ماكي داليه وموشيا ادماتي ويوسف شيش وموتي دور. ومع ان قيادة الحزب تؤيد رعنان كوهين في هذه المعركة فان مراسل معاريف لا يرى ان كوهين سيفوز (يعرقلونه جيدا على ما يبدو!!).

●● اغودات يسرائيل الى المشرحة

لا يزال خطر الانقسام يهدد حزب «اغودات يسرائيل» الديني المتزمت اذ ان عضوي الكنيست شلومو لورنتس ومناحم فوروش مصران حتى الآن على اعادة ترشيح انفسهما للكنيست.

ويذكر ان احد قادة المجلس الرباني «مجلس كبار التوراتيين»، الحاخام ماغور، يهدد بانزال قائمة خاصة للمتدينين الشرقيين اذا بقي فوروش ولورنتس مرشحين. وهو يعارض في ترشيحهما لانهما عضوا كنيست منذ اكثر من عشرين سنة.

●● فايتسمان ـ لا جديد

بدأ عيزر فايتسمان في نشر اعلانات انتخابية ضخمة في الصحف العبرية يعلن فيها اسماء مؤيديه ومن القائمة الاولى التي نشرها في اعداد «الاستقلال» برزت بين مؤيديه مجموعة من مدراء البنوك والشركات وحوالي العشرين شخصا من احدى العائلات في دالية الكرمل. وكما كان متوقعا اتضح انها قائمة حزبية اكثر هزالا حتى من قائمة موشيه ديان في حينه.

رسالة حيفا

رئيس بلدية حيفا، في الرد على استجواب عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية:

سيتم، قريبا جدا، نقل روضة الاطفال في حي الحليصة الى مكان آخر

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رد رئيس بلدية حيفا، في جلسة البلدية التي عقدت امس (الثلاثاء)، على استجواب عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، الذي كان تقدم به في اوائل الشهر الجاري بشأن اوضاع الحليصة ومطالب سكانها فقال رئيس البلدية في رده: ان روضة الاطفال لجيل (٣ ـ ٤ سنوات)، القائمة في الحي، سيجري نقلها في هذه الايام، الى غرفة اوسع داخل بناية المدرسة. وقال ان نادي الشبان سيظل مفتوحا ولكن بشكل مقلص، متذرعا بان التقليصات التي تجري في سائر الاجهزة العاملة في المدينة تلزم بذلك.

وفيما يتعلق بطلب الاستماع الى شكاوى اهالي الحليصة بخصوص وضع المدرسة والوضع العام المتدني في الحي ادعى ان البلدية تصغي الى شكاوى ومطالب سكان جميع الاحياء في المدينة، ومنها الحليصة.

ويذكر ان زاهي كركبي كان طرح، في رسالته الى رئيس البلدية، مختلف القضايا التي يعاني منها السكان، وخصوصا القضايا التي ورد ذكرها آنفا حيث يشكو اهالي الحي من الوضع غير الصحي وغير الملائم، للبناية التي تحتلها روضة الاطفال. كما كانوا احتجوا، قبل اكثر من شهر على اغلاق نادي الشبيبة. وهم يشكون من وضع متدن في المدرسة. (وكنا نشرنا عن ذلك بالتفصيل في عدد سابق من «الاتحاد»).

عـــاش يـــوم النصـــر على النـــازيـــة

نعم للصداقة

* نشرة لمرة واحدة تصدرها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي *

الاربعاء ٩ أيار ١٩٨٤

حرب الاتحاد السوفييتي الوطنية العظمى ـ لمحة تاريخية موجزة

■ بقلم: الدكتور خليل اندراوس، عضو سكرتارية حركة الصداقة ■

□ حمل الجندي السوفييتي علم النصر من ستالينغراد حتى برلين □

في تاريخ كل شعب هناك احداث وتواريخ يتعذر نسيانها. ولقد سجل الشعب السوفييتي قبل ٣٩ عاما يوما ستحفظه البشرية في ذاكرتها الى الابد انه يوم ٩ ايار عام ١٩٤٥. ففي ذلك اليوم تمت مراسيم التوقيع على وثائق استسلام المانيا الفاشية امام ممثلي قيادة الدول الحليفة.

لا تزال ذكريات الاحداث المقلقة التي دارت في الثلاثينات من قرننا هذا حية في اذهان الاجيال التي عاصرتها : ففي تلك السنوات تفاقمت التناقضات بين الدول الامبريالية الرئيسية في الصراع من اجل السيطرة العالمية، واسواق التصريف، ومناطق النفوذ، وذلك بفعل تأثير الازمة الاقتصادية العالمية في بداية الثلاثينات.

وباستيلاء الحزب الفاشي برئاسة هتلر على السلطة في المانيا ازداد خطر نشوب الحرب.

وبذنب الاوساط الحاكمة للدول الرأسمالية الرئيسية أستدرجت شعوب العالم خطوة بعد خطوة الى هاوية حرب عالمية ثانية. وفيما يلي بعض مراحل استفحال نيران الحرب العالمية : سنة ١٩٣١ هاجمت اليابان الصين واحتلت القسم الشمالي منها. سنة ١٩٣٦ استولت ايطاليا على الحبشة.

سنة ١٩٣٦ دخلت القوات الالمانية، مقاطعة الراين التي تعتبر حسب اتفاقية فرساي منطقة منزوعة السلاح. وفي السنة نفسها تدخلت المانيا وايطاليا تدخلا عسكريا ضد جمهورية اسبانيا.

سنة ١٩٣٧ اخذت اليابان توسع نطاق حربها الاقتصادية في الصين ووصلت الى الولايات المركزية. سنة ١٩٣٨ احتلت المانيا النازية النمسا (عملية اوتو). سنة ١٩٣٩ احتلت المانيا تشيكوسلوفاكيا، بينما احتلت ايطاليا البانيا.

على الرغم من ان هذه الاعمال العدوانية كانت تمس بمصالح البلدان الرأسمالية الرئيسية، فان الاوساط الحاكمة في انجلترا وفرنسا بتأييد من الولايات المتحدة اعلنت سياسة عدم التدخل المبتة الصيت التي كانت في الواقع سياسة تشجيع للمعتدين.

في تلك السنوات سعى الاتحاد السوفييتي بعناد الى كبح جماح المعتدين الفاشست واقامة نظام امن جماعي بين الدول في اوروبا. ولا يمكن تفسير رفض الاوساط الحاكمة في اوروبا كبح جماح المعتدين الفاشست بغير الحقد الشديد لاول بلد اشتراكي في العالم ورغبة الامبرياليين في عزل بلاد السوفييت، وامل هذه الاوساط في ان يتجه هتلر نحو الشرق. تهدف الامبرياليين كان دائما القضاء على بلاد العمال والفلاحين، على اول بلد اشتراكي في عالمنا. لذلك توقفت في صيف عام ١٩٣٩ المحادثات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا وانجلترا بخصوص المساعدة العسكرية المتبادلة في حالة اعتداء النازيين.

في ظروف الحصار الرأسمالي العدائي، والعزل الدولي المصطنع لخصم على الاتحاد السوفييتي ان يبحث عن طرق لتأجيل بداية الحرب وذلك من اجل كسب الوقت لتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد. وفي اعقد ظرف تلوه التناقضات الحادة عقدت في شهر آب سنة ١٩٣٩. وباقتراح من الحكومة الالمانية، معاهدة عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي والمانيا. وفي نيسان سنة ١٩٤١ وقعت اتفاقية الحياد مع اليابان.

ولكن الناس السوفييت والحكومة السوفييتية كانوا يدركون تماما بان المانيا الفاشية واليابان العسكرية يمكن ان تخرقا هاتين الاتفاقيتين في اية لحظة.

ان المعاهدة السوفييتية الالمانية لعام ١٩٣٩ ما تزال موضوعا يستغل لاغراض الافتراء على الاتحاد السوفييتي والتشهير به ولكن بتفكير موضوعي تتبين ان خطورة العدوان الفاشي كانت قبل كل شيء بسبب رفض الدول الغربية لنظام الامن الجماعي، الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي وتواطؤ ميونخ السيء الصيت الذي قامت به انجلترا وفرنسا مع هتلر. وهنا لا بد ان نذكر حقائق تاريخية مهمة جدا تثبت ان الاتحاد السوفييتي في تلك الظروف الصعبة والمعقدة، وقف بحزم الى جانب النضال العادل للشعوب التي كانت ضحايا للعدوان، لمساعدة المتطوعين السوفييت في النضال ضد الفاشية الى جانب الشعب الاسباني في سنة، ١٩٣٦، كان يليها شعور اخوي بالتضامن الاممي. كان من بين المتطوعين هناك ضباط سوفييت اصبحوا فيما بعد قادة عسكريين مشهورين مثل : باتوف، وكوزنيتشوف وفورونوف ومالينوفسكي. وقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة كبيرة للشعب الصيني في نضاله ضد المحتلين اليابانيين. وكان الاتحاد السوفييتي مستعدا لتقديم مساعدة عسكرية فعلية لتشيكوسلوفاكيا من اجل حماية استقلالها الوطني من العدوان الهتلري في فترة ازمة ميونخ. فالاتحاد السوفييتي انذاك وضع على اهبة الاستعداد قوات برية وجوية كبيرة (٦٠ فرقة مشاة ١٦ فرقة خيالة، فيلق دبابات، ١٨ لواء مستقلا للدبابات و١٢ لواء جويا). وكانت حكومة تشيكوسلوفاكيا برئاسة بينش على علم بذلك. لكنها رفضت تحت ضغط انجلترا وفرنسا المساعدة السوفييتية واستسلمت لحكم هتلر.

ان التلاعب السياسي الخطر الذي بدأته الاوساط الحاكمة . في انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة مع المغيرين ضد الاتحاد السوفييتي في عشية الحرب العالمية الثانية كلف جميع الشعوب ثمنا غاليا جدا.

بداية الحرب العالمية الثانية

من المعمول به، اعتبار الاول من ايلول سنة ١٩٣٩ التاريخ الرسمي لبدء الحرب العالمية الثانية، اي يوم هجوم المانيا النازية على بولونيا ودخول انجلترا وفرنسا الصراع باعتبارهما حليفتي بولونيا. لقد اعلنتا في ٣ ايلول الحرب على المانيا دون تقديم اية مساعدة فعلية لبولونيا. وهنا لا بد ان نذكر ان الاتحاد السوفييتي منذ شهر ايار سنة ١٩٣٩ اقترح على حكومة بولونيا تقديم المساعدة العسكرية في حالة تهديد استقلالها من جانب المانيا. غير ان الدوائر الحاكمة في بولونيا، التي كانت تتزلف الى هتلر، وتتلقى النصائح من الساسة الانجليز الفرنسيين رفضت قبول المقترحات السوفييتية وبنت الامال على الضمانات من جانب انجلترا وفرنسا.

وقد اعترف الجنرال الالماني يودل في اثناء محاكمة مجرمي الحرب في نورنبرغ قائلا : اذا لم نتطوق خطر الهزيمة في سنة ١٩٣٩ فذلك فقط بسبب بقاء ما يقرب من ١١٠ فرقة انجليزية وفرنسية، كانت تقف في اثناء حربنا في بولونيا في الغرب ضد ٢٣ فرقة المانية، دون عمل اطلاقا.

بعد احتلال بولونيا، خاضت انجلترا وفرنسا اللتان كانتا تملكان قوات عسكرية كبيرة، حربا مفتعلة وغريبة ضد المانيا طوال سنة كاملة على امل ان يوجه هتلر جيوشه بعد ذلك ضد الاتحاد السوفييتي ولكن المانيا لم توجه جيوشها نحو الاتحاد السوفييتي الا بعد احتلال جميع الدول الاوروبية باستثناء انجلترا.

بعد الاستسلام السريع لفرنسا اصبح الهدف الرئيسي لالمانيا النازية هو الاستعداد المباشر للهجوم على الاتحاد السوفييتي. وذلك لان هتلر كان يرى دائما في الدولة السوفييتية العائق الرئيسي في طريق تحقيق مخططاته وبسط سيطرته على العالم كله.

بداية حرب الاتحاد السوفييتي الوطنية العظمى

في ٢٢ حزيران عام ١٩٤١ اقتحم جيش مؤلف من ثلاثة ملايين رجل، مزودين بقوة هائلة من الطائرات والدبابات اراضي الاتحاد السوفييتي. لقد كانت هذه الحرب حربا وطنية لان الشعب السوفييتي هب للدفاع عن وطنه الاشتراكي. وكانت حربا عظمى لان الاتحاد السوفييتي دخل صراعا قاسيا وجها مع الفاشية، كان يتوقف على نتيجته لا مستقبل الدولة السوفييتية وحسب وانما ايضا مستقبل الحركة العمالية العالمية وحركة التحرر الوطني والبشرية جمعاء.

لقد اعلن يوسف ستالين رئيس لجنة الدولة للدفاع في خطابه الذي اذيع في ٣ يوليو عام ١٩٤١ ان هدف الحرب الوطنية التي فرضها شعبنا كلها ضد المستبدين الفاشست، لا تهدف الى ازالة الخطر المخيم على بلادنا فحسب وانما تهدف كذلك الى تقديم المساعدة الى كافة شعوب اوروبا التي تئن تحت وطأة الفاشية الالمانية.

كانت بداية الحرب سيئة للغاية بالنسبة للاتحاد السوفييتي وجيشه، فالجيش الهتلري حقق في البداية نجاحات ضخمة وتوغل في اعماق القسم الغربي من الاتحاد السوفييتي، وهكذا اضطر الجيش الاحمر الى التراجع نحو الشرق وهو يعاني من مرارة الاندحار والاخفاقات، غير ان العدو النازي لاقى منذ الايام الاولى مقاومة ضارية وبطولية اذ لم يستسلم اي موقع من المواقع دون صراع عنيف ومعارك دامية، وظلت خالدة مأثرة حماة قلعة بريست. وفي الرابع من تموز عام ١٩٤١ اعترفت بإرادة صحيفة «فيلكيشر بيوباختر» لسان حال الحزب الفاشي «بان المقاتل السوفييتي هو اصعد الاعداء الذين لاقاهم الجندي الالماني».

ومن اسباب الاخفاقات المؤقتة للجيش الاحمر : استغلال المغيرين الاخفاقيات المؤقتة : وضع اقتصاد المانيا وكل حياتها في خدمة الاغراض العسكرية، الاستعداد لفترة طويلة للحرب الاغتصابية، خبرة العمليات الحربية في الغرب، التفوق في التسليح وفي عدد القوات وقد كانت تحت تصرف الجيش الالماني موارد اوروبا الغربية كلها تقريبا الاقتصادية والعسكرية.

وقد لعبت دورها ايضا الاخطاء التي وقعت في تقدير الوقت المحتمل للهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي.

وينبغي التأكيد ايضا على ان المغيرين عندما هجموا على الاتحاد السوفييتي لم يخطروا ابدا على مصالح مؤخرتهم في الغرب، فحساباتهم المبنية على المواقف السلبية والاستحسان الصامت من جانب الاوساط الرجعية في البلدان الغربية ابداء العدوان ضد الاتحاد السوفييتي لم تكن بلا اساس. اذ ان الصدام بين المانيا والاتحاد السوفييتي الاشتراكي كان دائما الرغبة الخفية للرجعية الدولية. فليس غير ترومان السناتور ـ ومن ثم الرئيس الامريكي ـ الذي اعلن بعد يومين من غزو القطعان الفاشية لأراضي الاتحاد السوفييتي في صحيفة «نيويورك تايمز» بوقاحة : «اذا رأينا ان المانيا تنتصر فعلينا عندئذ ان نساعد الروس، واذا رأينا ان الروس ينتصرون فعلينا عند ذلك ان نمد يد العون لالمانيا. وعلى هذا النحو ندعهم يقتلون من بعضهم البعض اكبر عدد ممكن».

وهكذا فالاتحاد السوفييتي تراه وحيدا في ايام الصيف عام ١٩٤١ في صراعه القاسي ضد العدو. لقد كانت هذه الحرب اختبارا لحيوية النظام الاشتراكي والقوة الاقتصادية المخطط ووحدة الامم وكل ما نشيء بعد عام ١٩١٧.

وهذا ما جعله فالشعب السوفييتي لم يشك ابدا حتى في احرج ايام صيف سنة ١٩٤١ بان النصر قادم لا محالة وبأن العدو سيسحق. وهكذا ففي شتاء ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ ولأول مرة في تاريخ الحرب العالمية الثانية انزلت القوات السوفييتية اول هزيمة كبرى بالفاشست، وبعد مضي عام في شتاء ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣، سحقت الجيوش الالمانية في معركة ستالينغراد وانتقلت المبادرة الاستراتيجية الى ايدي الجيش السوفييتي. وتلا ذلك الانتصار في معركة كورسك صيف ١٩٤٣ والدنيبر خريف ١٩٤٣. وحول ذلك قال ستالين في السادس من تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ ان الحرب دخلت مرحلة اصبحت القضية فيها قضية طرد المحتلين نهائيا من الارض السوفييتية وانهاء «النظام الجديد» الفاشي في اوروبا.

خلال عام ١٩٤٢، ١٩٤٣ قاتل الاتحاد السوفييتي لوحده. كل عبء الحرب. لان بريطانيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعودها المتكررة حول فتح الجبهة الثانية في اوروبا الا في عام ١٩٤٤. في ايار ١٩٤٣ كتب رئيس الولايات المتحدة الامريكية روزفلت : «يصعب علي ان اغض النظر عن تلك الحقيقة البسيطة التي تنحصر في ان الروس يقتلون من جنود العدو ويحطمون من اسلحته اكثر مما تفعله كل دول الامم المتحدة الخمس والعشرين الاخرى سوية». (نيويورك تايمز ١٩٥٥/١٠/٢٠ ص ١٠).

ولقد اكد رئيس وزراء انجلترا ونستون تشرتشل في رسالته التي بعث بها الى رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ستالين في ٢٧ ايلول سنة ١٩٤٤ «ان الجيش الروسي بالذات هو الذي مزق احشاء الماكنة العسكرية الالمانية ويصد في اللحظة الراهنة على جبهته القسم الاعظم بما لا تقاس من قوى العدو».

وما ان حل عام ١٩٤٤ حتى حررت كل الاراضي السوفييتية، وبطرد الغزاة النازيين قدم الاتحاد السوفييتي البرهان على مناعة النظام الاشتراكي.

لقد اثارت نجاحات الجيش السوفييتي القلق لدى الاوساط الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة. فقد كان واضحا انه اصبح الان يستطاع الاتحاد السوفييتي وحده ان يهزم الجيش الالماني ويحرر اوروبا كلها. ومثل هذا المآل للحرب لم يكن ليطيب لامبرياليي انجلترا وامريكا، وهكذا بعد تسويف ووعود طيلة ثلاث سنوات فتحت الجبهة الثانية في الغرب وقامت انجلترا وامريكا في حزيران عام ١٩٤٤ بعملية الانزال في نورماندي، فوجدت المانيا نفسها بين المطرقة والسندان. ولكن الاتحاد السوفييتي هي المطرقة التي هيأت النصر.

بتاريخ ١٩٤٥/٤/١٦ بدأ هجوم الجيش الاحمر على برلين نفسها، وكان الجيش السوفييتي قبل ذلك بثلاثة ايام، اي في ١٩٤٥/٤/١٣، قد حرر فيينا عاصمة النمسا من يد النازيين. وبعد ظهر ٣٠ نيسان احتلت القوات السوفييتية الرايخستاغ ورفع ثلاثة جنود سوفييت العلم الاحمر على قبة الرايخستاغ. وفي ٩ ايار عام ١٩٤٥ وقعت الوثيقة الرسمية لاستسلام المانيا النازية دون قيد او شرط.

بانتهاء الحرب اختفت بقعة من بقع الطاعون الفاشي الا انه ما زالت في اعماق المجتمع البرجوازي، في عدة دول، جرثومة الفاشية. فالتاريخ يؤكد المرة تلو المرة على ان الفاشية ليست مرضا من امراض طفولة الرأسمالية وانما هي مرض من امراض شيخوختها ولا علاج له وهي ستموت معه.

وفي النهاية لا بد وان نتساءل : هل تؤثر دروس الماضي في العالم البرجوازي اليوم ؟ الوقائع تدل على ان دروس التاريخ فهمت بصورة متباينة. اذ ان البعض لم يتعلم منها الا القليل. فالقوى الرجعية العسكرية لم تتخل بعد عن مواقفها. ولا يزال الاستعمار بالهاء، ايضا كما لم يختلف تهديد سلام وامن الشعب. وتسعى الامبريالية الامريكية الى تحقيق مكاسب سياسية والى احراز تفوق عسكري على المنظومة الاشتراكية وارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

ولكن نحن على ثقة بان الاتحاد السوفييتي، قائد مسيرة السلام والتقدم في عالمنا المعاصر يستطيع بدعم المنظومة الاشتراكية وزيادة قوتها ووحدة وفعالية حركات التحرر الوطني وبدعم محبي السلام في العالم، ان يبعد خطر حرب نووية عالمية ويصون السلام العالمي.

وافضل ما يمكن ان ننهي به هذا الموجز للحرب الوطنية العظمى النداء الملتهب الذي وجهه المناضل التشيكوسلوفاكي ضد الفاشية يوليوس فوتشيك : «ايها الناس، لقد احببتكم، كونوا يقظين».

تخليد ذكرى يوري اندروبوف

اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي قراراً حول تخليد ذكرى يوري اندروبوف . وقد تقرر اطلاق اسمه على مدينة ومنطقة ، وعلى مؤسستين صناعيتين كبيرتين ، وعلى معهدين عاليين ، وعلى فرقة دبابات ولفصيلة لحرس الحدود ، ومدرسة ثانوية ، ولقصر للطلائع ، ولسفينة للقوات البحرية الحربية، وعلى شوارع مختلفة من مدن البلاد .

واستحدثت ١٢ منحة للطلاب باسم اندروبوف .

وسينصب تمثالان نصفيان في مسقط رأس اندروبوف ، وعلى قبره عند سور الكرملين ، وستعلق ثلاث لوحات تذكارية حيث عمل وعاش .

أيها الصديق

شارك في النضال من اجل تقوية العلاقات مع قلعة السلام العالمي وحرية الشعوب .

انضم الى حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي !

حركة الصداقة

تدعوك للاشتراك في اللقاء الجماهيري اليهودي ـ العربي لإحياء الذكرى ال ـ ٣٩ ليوم الانتصار التاريخي على المانيا النازية التي تنظمه حركتنا في غابة على اسم الجيش السوفييتي في جبال القدس (بالقرب من ابو غوش) .

سيعقد اللقاء يوم السبت ١٩٨٤/٥/١٢ الساعة العاشرة صباحاً .

سيشترك في اللقاء وفد سوفييتي ، ممثل اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الخارجية ، مع فنانين سوفييت ضيوف حركتنا لإحياء يوم النصر .

برنامج اللقاء :

١ ـ مراسيم بالقرب من النصب التذكاري للجيش السوفييتي .
٢ ـ مهرجان شعبي باشتراك الوفد والفنانين السوفييت .
٣ ـ احتفالات ولقاءات باحضان الطبيعة .
٤ ـ معرض رسوم ـ بانصيب ـ اكشاك لبيع الكتب والخ ...

يسرنا رؤيتك بين ضيوفنا

ما الذي يحاولون إخفاءه في بلادنا ؟

في الوقت الذي يتعلم فيه اولاد اسرائيل عن الكارثة (التي حلت بيهود اوروبا في فترة حكم النازيين في المانيا ـ المحرر) ، عن القضاء على ٦ ملايين يهودي وعن بطولة اليهود الذين رفعوا السلاح وحاربوا الطاغية النازي ـ يحاول المسؤولون عن الثقافة ووسائل الاعلام إخفاء مجموعة كبيرة من الحقائق التي كانت لها أهمية بالغة في الفترة العصيبة تلك . وهي هامة اليوم لاستخلاص العبر في خدمة الحاضر وللتحذير من تطورات خطيرة في المستقبل .

انهم يحاولون إخفاء الحقيقة في ان عشرات آلاف اليهود تم انقاذهم من موت محتوم على يد الحركات السرية ومجموعات الانصار المعادية للفاشية والتي عملت في كافة الدول التي رزحت تحت الاحتلال النازي ـ فرنسا وهولندا والنرويج وبولونيا (ان البطولة التي أبداها اليهود في غيتوات وارسو وفيلنا وبياليستوك وفي المعسكرات لم تكن ممكنة لولا المساعدة والتعاون من جانب الحركات السرية البولونية) ، وايضاً في الاتحاد السوفييتي وحتى في المانيا ذاتها .

فهل سمع ، مثلا ، أي تلميذ في مدرسة اسرائيلية ان المانيا غير يهود مع الحركات السرية انقذت اكثر من ٣٠٠٠ يهودي في برلين وحدها ـ عاصمة المانيا النازية ؟ انهم يصرخون لأن ابواب بعض الدول كانت مغلقة امام اللاجئين اليهود الذين حاولوا الهرب من الكارثة المحدقة بهم ، ويخفون ان الاتحاد السوفييتي فتح ابوابه على وسعها . وان حوالي ٤٠٠ ألف يهودي من بولونيا المحتلة ومن بلدان أخرى انقذوا بفضل ذلك . ان هذا العدد أمكن ان يكون اكبر لولا الدعاية المحمومة المعادية للسوفييت التي بثتها اوساط صهيونية بين اللاجئين اليهود الذين كانوا قد وصلوا الى المناطق السوفييتية . فقد اشاعت ان «البولشفيين (الشيوعيين السوفييت ـ المحرر) سينقلون اليهود الى سيبريا ومن ثم سيقضون عليهم» . لقد كان من نتيجة هذه الفرية الرخيصة ان تراجعت ألوف عديدة من اليهود الى المناطق التي كانت تحت السلطة النازية ، حيث قضي عليهم .

هانس ليبرغت . عن مقال «ما الذي يحاولون إخفاءه عندنا ؟» ، «زو هدیرخ» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ٨٤/٤/٢٥ .

رفض وفد السلام السوفييتي ، الذي زار البلاد مؤخراً بدعوة من «لجنة السلام الاسرائيلية» زيارة متحف «ياد فشيم» في القدس لضحايا النازية . وصرح رئيس الوفد البروفسور يوري باريش لمراسل «معاريف» ان وفده يعرب بذلك عن احتجاجه على تجاهل المتحف دور الاتحاد السوفييتي في انقاذ مئات آلاف اليهود في الحرب العالمية الثانية .

إقرأ

تاريخ حركة الصداقة في كتاب

صدر مؤخراً كتاب «تاريخ صداقة» للرفيقة روث لوبيتش بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وروث لوبيتش من مؤسسي الحركة ونشيطيها، وهي عضو رئاستها.

وكتب الرفيق يورم جوجانسكي، سكرتير الحركة: «ان الكتاب خدمة هامة لقضية الرباط العضوي بين النضال من اجل سلام عادل وثابت في منطقتنا وبين الاخوة التضرية للصداقة مع الدولة السوفييتية العظمى، التي يشكل سلام الشعوب وسيادتها منارة لسياستها في الماضي والحاضر».

حركة الصداقة تفقد ثلاثة من روادها

■ ميشا ايدلبرغ ■ ■ حنا نقارة ■ ■ يوسف صباغ ■

■ ميشا ايدلبرغ ، نائب رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
■ المحامي حنا نقارة ، نائب رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
■ يوسف صباغ . عضو سكرتارية الحركة ، سكرتير الحركة في الناصرة .

ثلاثة أسماء لامعة خسرتها حركتنا في فترة قصيرة من السنة المنصرمة .
ستبقى ذكراهم في قلوبنا خالدة .

■ قرية خطين في روسيا البيضاء (بيلوروسيا) تحوّلت الى متحف بعد أن حرق النازيون كافة مواطنيها . ووجد مسن واحد حياً ليقص رواية المجزرة الرهيبة .

انطباعات من زيارة الى الاتحاد السوفييتي

بدعوة من جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية قام وفد من حركة الصداقة في البلاد بزيارة الاتحاد السوفييتي في اواسط ايلول ١٩٨٣ ، حيث حل ضيفاً مدة ٨ أيام .

وضم الوفد كلاً من شفيق طوبي ، عضو سكرتاريا الحركة (رئيساً) والكسندر لادين (حيفا) ومطانس مطانس (كفر ياسيف) ومحمد شريدي (أم الفحم) وابن شمل (تل ابيب) ويشعياهو زاكين (بات يام) . وقام الوفد بزيارة موسكو وكيشينيوف عاصمة جمهورية مولدافيا السوفييتية ولينينغراد . وجرت له لقاءات عمل هامة في مصلحة قضية الصداقة والسلام .

وكتب الرفيق محمد شريدي ، سكرتير الحركة في ام الفحم ، حول الرحلة : لقد سنحت لنا الفرصة للاطلاع عن كثب على معالم الاتحاد السوفييتي التاريخية العظيمة ، ولا سيما الساحة الحمراء التي يتصدرها ضريح القائد العظيم لينين والذي لا تنقطع عن زيارته مئات الطوابير الوافدة من اطراف المعمورة لكي تمر امام جثمانه المسجى .

وترتفع في الساحة الحمراء بنايات وقصور مهيبة تمارس فيها مؤسسات الدولة الرسمية نشاطاتها . وفي اطرافها المسارح الكبيرة والمحلات التجارية الضخمة .

وعند مدخل الساحة الحمراء أقيم نصب للجندي المجهول حيث تشتعل النار الابدية تكريماً للجنود الذين سقطوا في الدفاع عن وطنهم السوفييتي الغالي امام جحافل الغزاة النازيين . وقد أثر في نفوسنا تأثيراً عميقاً التقليد الذي رأيناه بزيارة العرائس والعرسان بعد عقد قرانهم مباشرة هذا المكان حيث يضعون اكاليل الزهور عرفاناً وتقديراً للجندي الذي منح حياته من اجل بقاء الآخرين . ويتكرر هذا التقليد عند ضريح لينين .

لقد امتلأت قلوبنا أملاً وثقة وحماساً بالمستقبل عندما شاهدنا ما صنعته الايدي العاملة والشعب السوفييتي بأسره في بناء الوطن الذي دمرت الآلة النازية فيه الكثير . شاهدنا المدن والقرى والمصانع والمزارع مخططة تخطيطاً ديناميا . رأينا الحياة التي ترسمها الدولة السوفييتية من اجل سعادة ومستقبل شعبها . فكانت زيارتنا عبارة عن دورة دراسية شاملة علمتنا الكثير عن تاريخ الشعب السوفييتي البطل . هذا الشعب الذي ينير لشعوب العالم طريق التحرر والاستقلال وبناء المجتمع العادل .

لقد عدنا الى البلاد وكلنا حب وإيمان بالصداقة والعمل المشترك ، سوية مع الشعب السوفييتي ، من اجل السلام والمساواة والدمقراطية في العالم

حفلات يوم النصر باشتراك فنانين سوفييت

زوراب صدقي لاقا ـ فنان الشعب ومغني مسرح «البولشوي» (طينور)
الكسندرا ستريلتشنكو ـ اغان شعبية
يفغيني كاڤليوف ـ اوكارديون

- ● حيفا يوم الاحد ٥/١٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة «أوفيرا» ، المحطة المركزية ، وتشترك فرقة للغناء والعزف الشرقي والغربي .
- ● الناصرة يوم الثلاثاء ٥/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الصداقة .
- ● منطقة عكا يوم الثلاثاء ٥/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في منتزه مجد الكروم .
- ● أم الفحم يوم الاربعاء ٥/١٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في دار السينما .

كيف تفسّرون ان عدد السيارات الخصوصية في الاتحاد السوفييتي قليل ؟

السؤال اعلاه وجهه احد قراء الصحف السوفييتية الاجانب الى هيئة التحرير في موسكو ، وننشر فيما يلي رد المحرر كما ورد في كتاب «الاتحاد السوفييتي ـ ١٠٠ سؤال وجواب» .

حين انتج الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٢٨ خمسين سيارة خفيفة كانت السيارات المشابهة في امريكا الشمالية واوروبا الغربية تعد بالملايين . ثم كان العدوان النازي . والحرب الرهيبة التي استمرت ٤ سنوات . وفقدان ثلث الثروة الوطنية . وبقي ٢٥ مليون انسان دون سقف يأويهم .. احتفلنا بالنصر . ولكن كان علينا ان نبدأ كل شيء تقريباً من الصفر .

طبعاً في ظروف كهذه ، لم تشغل قضية السيارات الخفيفة بالنا . وقد أخذنا ايضاً بعين الاعتبار النتائج السلبية التي جرّها عملية نشر السيارات باعداد كبيرة في الغرب . لذلك كله فقد اعطينا الاولوية للمواصلات الشعبية . فطورنا في البلاد شبكة رحبة للترامويات (القطارات الكهربائية) والتريلي ـ باصات (الباصات الكهربائية) والباصات . وواصلنا بشكل دؤوب بناء المترو تحت الارض .

واليوم تسير قطارات المترو في ٨ مدن سوفييتية . وينقل مترو موسكو وحده ستة ملايين شخص يومياً . وأحياناً يصل عدد المسافرين الى ٧ ملايين بالمعدل . ويحظى المترو في بلادنا بشعبية كبرى . واسباب ذلك عديدة . منها سرعة القطارات . اذ تفصل دقيقة واحدة بين كل قطارين . وهذا يجعل امكانية الوصول الى المكان المرغوب ابسط عادة من استعمال السيارات .. ثم ان السفر في المترو رخيص . فبغض النظر عن عدد المحطات التي تقطعها اثناء سفرك وعدد المحطات التي تنزل فيها فانك تدفع ٥ كوبيك فقط (ما يعادل ثمن علبة كبريت) . اما تذكرة التريلي ـ باص فتباع بـ ٤ كوبيك . وفي الترامواي ـ ٣ كوبيك . وجدير ان نذكر انه منذ نشوء المترو في بلادنا (ايار ١٩٣٥) لم يتغير سعر السفر فيه .

ونعد الى السؤال : ان مصانع الاتحاد السوفييتي تنتج سنوياً ١,٣ مليون سيارة خفيفة . ولكن الطلب ما زال اكبر من العرض . ويضطر الراغبون في اقتناء سيارة ان ينتظروا . ونحن نطور صناعة السيارات . ولكننا نبقى مدركين ان السيارة الخصوصية لا يمكنها ان تحل محل المواصلات الشعبية التي يجب ان تكون مريحة ، رخيصة ومشتركة للجماهير الواسعة .

جائزة اوروبا ـ ٨٤ لمطعم «اربات»

قامت جريدة «الباره» الاسبانية المتخصصة بشؤون الفنادق والسياحة باعلام مديرة مطعم «اربات» في موسكو ريا تريفيليفا بما يلي : «قررت لجنتنا التنفيذية بعد ان اخذت الكثير من النواحي بعين الاعتبار انتخاب مطعمكم كأفضل مطعم في العالم ومنحه جائزة «اوروبا ـ ٨٤» الدولية» .

و«اربات» هو أكبر مطعم في اوروبا حالياً . اذ باستطاعته استقبال ٢٠٠٠ ضيف في آن واحد .

مفاوضات جنيف لتحديد السلاح النووي في اوروبا

سياسة مسؤولة امام استهتار صارخ بالسلام

■ بقلم: البروفسور كاللن الطمان ■

■ البروفسور كاللن آلطمان محاضر في الفيزياء في معهد التخنيون . وهو عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وقد كتب هذه المقالة خصيصاً لنشرتنا .

لقد وضعت الولايات المتحدة في استراتيجيتها العالمية اوروبا الغربية قاعدة امامية للهجوم على الاتحاد السوفييتي بالسلاح النووي . ففي العام ١٩٤٩ احضرت الى بريطانيا ٦٠ طائرة بي ـ ٢٩ (من النوع الذي شارك في قصف هيروشيما وناغازاكي) . وكان الهدف ان تستعمل هذه الطائرات كناقلات للقنابل النووية التي كان من المفروض قصف الاراضي السوفييتية بواسطتها . (حملت هذه الطائرات معها ٦٠ قنبلة نووية الى بريطانيا) .

في سنوات الخمسين اقيمت قواعد الصواريخ النووية في اوروبا الغربية في اطار حلف الاطلسي (ناتو) . ومنذ ١٩٦٤ زُودت هذه القواعد بصواريخ حديثة (بيرشنغ ـ ١) ذات مدى ٧٤٠ كم . وجابه الرد السوفييتي بنصب صواريخ اس . اس ـ ٤ واس . اس ـ ٥ ذات مدى متوسط داخل الحدود السوفييتية القادرة على ضرب اهداف في اوروبا الغربية .

وكان واضحاً في نهاية الستينات ان الوضع بين الكتلتين الاعظم كان متوازياً ليس من حيث السلاح النووي الاستراتيجي فحسب بل والصواريخ ذات المدى المتوسط في اوروبا . ووفر هذا التوازن الظروف للتوقيع على اتفاقية تحديد السلاح النووي الاول (صالت ـ ١) في العام ١٩٧٢ والشروع في المحادثات نحو اتفاق صالت ـ ٢ .

ولكن هذا التوازن أُخلّ به بين ١٩٧٣ و١٩٧٥ عندما زودت الولايات المتحدة بطاريات ناتو النووية بصواريخ جوسايدون التي كان المزمع استخدامها لتدمير نظام صواريخ (اس . اس ـ ٤) واس . اس ـ ٥) السوفييتية التي تواجدت في مكان معروف ولم تكن هناك اية نية لاخفائها . فرد الاتحاد السوفييتي باستبدال هذه الصواريخ غير المتحركة والمعرضة للاصابة بصواريخ متحركة (اس . اس ـ ٢٠) في ١٩٧٧ .

لم يكن في هذه الخطوة اخلال بالتوازن الاستراتيجي في اوروبا بل هي استهدفت جعل نظام السلاح السوفييتي اقل عرضة للاصابة امام ضربة نووية اولية محتملة من طرف ناتو . غير انها اخرجت قادة حلف الاطلسي عن طورهم !

وقبل ذلك (في النصف الثاني للسبعينات) كانت الولايات المتحدة قد اتخذت قراراً بتطوير جيل جديد من الصواريخ متوسطة المدى ـ صواريخ بيرشنغ ٢ وصواريخ بحرية . وفي ١٩٧٧ والحت القاليات الشروع بنقلها . ادعاء الامريكيين ان ذلك كان رداً على تصميم اس . اس ـ ٢٠ السوفييتية هو ادعاء باطل من اساسه لا ان الغرب عرف عن صواريخ اس . اس ٢٠ في العام ١٩٧٦ فقط !

واصبح واضحاً ان نصب الصواريخ في اوروبا سيؤدي الى اخلال في التوازن الاستراتيجي النووي وهو يصب في تصميم الثالثيات صالت وذلك لعدة اعتبارات: فصواريخ بيرشنغ ٢ والصواريخ البحرية يصل مداها الى ٢٥٠٠ كم (في الوقت الذي كان مدى بيرشنغ ١ ـ ٧٤٠ كم) . لذلك فهي قادرة على الوصول من اوروبا الغربية الى قاعدة الصواريخ الاستراتيجية (العابرة للقارات) السوفييتية القائمة في اوروبا . مما يجعل من بيرشنغ ٢ سلاحاً استراتيجياً بالاضافة الى ذلك فان هذه الصواريخ تمتاز بدقة اصابة كبيرة (٣٠ ـ ٤٠ متراً فقط) . ومن هذه الزاوية فهي صواريخ ملائمة لضربة نووية اولية . اذ ان دقة كهذه تمكن من تدمير قواعد الارسال الصاروخي القائمة تحت سطح الارض . والاخطر من ذلك كله هو في قصر زمن الانذار . فالوقت الكلي لطيران بيرشنغ ٢ (من لحظة انطلاقها وحتى وصولها الهدف) هو ٥ دقائق . الامر الذي يصعب على الجهة المهاجمة اتخاذ وسائل الدفاع قبل فوات الاوان . ومع ان زمن طيران الصواريخ البحرية طويل الا انها ، وبفضل خط طيرانها المنخفض (٥٠ ـ ٦٠ متراً فوق سطح الارض) بامكانها تجنب نظام الانذار المبكر .

في العام ١٩٧٩ اتخذ زعماء ناتو قراراً (بدعم حاسم من هلموت شميدت ، مستشار المانيا الغربية وقتئذ) بنصب صواريخ بيرشنغ ٢ في اوروبا في نهاية ١٩٨٣ في وقت كانت تجري فيه مفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنيف بهدف الاتفاق على تحديد السلاح النووي في اوروبا . وكان قصد الامريكيين من المفاوضات الهاء الرأي الاوروبي عن عملية نشر الصواريخ ، وليس من اجل الاتفاق . وهذا ما تأكد فيما بعد .

افتتحت المفاوضات في العام ١٩٨١ . وكان الاتحاد السوفييتي قد تعهد بأن لا يكون البادئ في استعمال السلاح النووي . ودعا الولايات المتحدة الى ان تسلك مثله . ولكن المتحاورين رفضوا رفضاً قاطعاً الأخذ بيد ان يلتزموا .

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي مبادرة من طرف واحد بأن لا ينصب صواريخ حديثة ذات مدى متوسط في اوروبا ما دامت المفاوضات جارية . بل وخفض في السنتين التاليتين عدد صواريخه في اوروبا . واقترح الاتحاد السوفييتي ازالة صواريخ اس . اس ـ ٤ الـ ٢٠٠ الموجودة في اراضيه حتى ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ بشرط ان تمتنع الولايات المتحدة عن نصب الصواريخ الحديثة في اوروبا . اقترح ان تسحب جميع الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا الخيار الصفر السوفييتي . فادعت الولايات المتحدة بانه لا سلطة لها على الصواريخ الـ ١٩٠ البريطانية والفرنسية الموجهة نحو الاراضي السوفييتية . فرد الاتحاد السوفييتي باقتراح تخفيض عدد صواريخه الى ١٦٠ بشرط ان لا ينصب الامريكان اي صاروخ . فادعت واشنطن ان ذلك لا يضمن التوازن . فصواريخ اس . اس ـ ٢٠ تحمله ٣ رؤوس نووية في كل منها . فاعلنت موسكو انها مستعدة لتخفيض الصواريخ بحيث يتعادل عدد الرؤوس النووية السوفييتية وعدد الصواريخ البريطانية ـ الفرنسية .

ومرة اخرى كان الادعاء الامريكي بان التخفيض السوفييتي غير الاهمية اذ ان الصواريخ سوف تنقل الى ما وراء الاورال في الوقت الذي يمكن ارجاعها وقت الحاجة الى مواقعها السابقة . حينئذ اعلن السوفييت عن استعدادهم الازالة الكاملة لقواعد الصواريخ السرية وتدمير كل صاروخ تتم ازالته وفق الاتفاق !

الا ان الامريكان لم يرضوا بأي اقتراح . لقد عاندوا وكرروا المرة تلو الاخرى مبدأ المطلقة لمطالب غير معقولة حول التوصل الى توازن بين الطرفين دون الاخذ بالحسبان الصواريخ البريطانية ـ الفرنسية

وهكذا استمرت المباحثات في وقت كان جلياً ان الجانب الامريكي غير معني بالمرة بالوصول الى اتفاق ، بل بمجرد اجراء المفاوضات وكسب الوقت الى ان يحين موعد نصب الصواريخ في ١٩٨٣ حسب قرار ناتو في كانون الاول ١٩٧٩ .

وفعلاً ، بدأ الامريكان في كانون الاول ١٩٨٣ في نصب صواريخ بيرشنغ ٢ في المانيا الغربية وصواريخ بحرية في بريطانيا . فكان ان قطع الاتحاد السوفييتي المفاوضات التي كان يحق استمرارها ايهام الرأي العام الاوروبي والعالمي بأهميتها وبأن هناك املاً ما بالتوصل الى الاتفاق في وقت نصب الصواريخ في اوروبا . لقد اوقف الاتحاد السوفييتي عن المفاوضات لكي تدرك شعوب اوروبا الخطر الفظيع المحدق بها نتيجة التصعيد النووي الامريكي .

بعد نشر الصواريخ في اوروبا الغى الاتحاد السوفييتي مبادرته من طرف واحد حول عدم نصب صواريخه الحديثة . واعلن عن نصب صواريخ تكتيكية في المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا (من الصعب اصابة هذه الصواريخ نظراً لقصر وقت طيران وانتشار قصيرين) . واعلن نشر بطاريات صواريخ نووية بقرب شواطئ الولايات المتحدة موازية لتلك التي نصبها الامريكان قبالة الحدود السوفييتية .

لقد صرح القادة السوفييت انهم لن يسمحوا لأي احد بنيل تفوق استراتيجي نووي على الاتحاد السوفييتي وان الولايات المتحدة لن تبقى محصنة في حال هجوم من اوروبا على اراضيه .

ان الاتحاد السوفييتي مستعد للرجوع الى مفاوضات جنيف في حال عودة الوضع الى ما كان عليه قبل نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا . فحين يكون العالم قائماً على ارض مشتعلة ينبغي اولاً اخماد الحريق قبل مواصلة المفاوضات .

ان سياسة السلام الدولية والمستعد الاتحاد السوفييتي لحل وسط على اساس متطلق متفق عليه ، وفي الوقت نفسه موقفه الثابت والقوي بالنسبة لحده في ايقاف ومعاقبة كل معتد ومتآمر ـ كل ذلك يقوي الامل والضمان لان لا يصل العالم الى الكارثة النووية .

خريجو الاتحاد السوفييتي يشكلون رابطة لهم

أقيمت مؤخراً رابطة خريجي الجامعات العليا في الاتحاد السوفييتي . وتضم الرابطة حوالي مئة جامعي انهوا دراساتهم في معاهد سوفييتية مختلفة .

واختار الخريجون سكرتارية لتنظيم تضم كلاً من الدكتور الياس طوري (من حيفا ، رئيساً) والدكتور حسن مناع (الطيبة) والدكتور خليل اندراوس (كفر ياسيف) والمحامي سامي الحاج (الناصرة) والفيزيائي اناطولي بايلوتكا (تل ابيب) .

والهدف من وراء اقامة الرابطة الحفاظ على علاقات وطيدة مع المعاهد السوفييتية والاستمرار في تبادل الآراء والنشاطات الاكاديمية .

كذلك ترى الرابطة ضرورة اتاحة الفرص ، في المستقبل ، لارسال البعثات لمتابعة التخصص في المجالات المختلفة .

وعلى النطاق المحلي ستبادر الرابطة نشاطات ثقافية مختلفة حفاظاً على التراث الذي اكتسبه الخريجون خلال حياتهم الفتية في الاتحاد السوفييتي .

وتجدر الاشارة الى ان الرابطة ترى نفسها أساساً يدعم نشاط حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ويساهم في توطيد هذه الصداقة .

في انتظار لقاء القرن

غاري كاسباروف (٢١ عاماً) يتحدى بطل العالم بالشطرنج

ان المباريات النهائية للمرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي فازت فيها ليرنا ليفيتينا من لينينغراد البالغة من العمر ٣٠ عاماً ، وغاري كاسباروف من باكو الذي بلغ لتوه الحادية والعشرين من عمره ، قد سادها تنافس شيق وحققت حدثاً بارزاً في الحياة الرياضية في الاتحاد السوفييتي وخارجه . وقد اجمع على هذا الرأي الخبراء الذين تابعوا مباريات اللاعبين السوفييت في سوتشي وفلنيوس .

لقد وصف اللاعب الدولي بفيتيق ؟ بوتكوف المباريات التي جرت بين كاسباروف وفاسيلي سميسلوف والتي فاز فيها كاسباروف بالنتيجة ٨,٥ مقابل ٤,٥ نقطة بأنها كانت واحدة من اضخم مباريات الشطرنج في التاريخ من حيث الابداع ومن الناحية الرياضية . ويعتقد فلسيكوف بأن فوز كاسباروف كان طبيعياً وعن جدارة . اذ كان متيناً طيلة شهر المباريات ، ولم يرتكب أي خطأ جدي . كما استطاع في الوقت ذاته ان يشتت خطط خصمه حتى عندما كان يمسك بزمام المبادرة . أما بخصوص سميسلوف فقد اشار فلسيكوف الى مهارته الحقيقية وحيوية الشباب التي يتمتع به وهو في الثالثة والستين من العمر ، وسعيه الى اللعب دون تردد .

وماذا يقول المرشحون ؟

قال سميسلوف : كنت سعيداً لفرصة الالتقاء مع واحد من افضل لاعبي الشطرنج الناشئين موهبة في عصرنا . وقد ازدادت قناعتي بمرور الايام بأن الشخص المقابل قبالتي عميق التفكير ويتمتع بتضرج ابداعي كبير كلاعب شطرنج . انه شديد الحس وبعيد النظر ويرى الناحية في جميع مراحل المباراة . وأتخذ كمثال المباراة الثانية عشرة التي استطعت أثناءها تحقيق الفضل لفترة طويلة لفترة المباريات . لقد برهن غاري بمناوراته الماهرة على صلابة جهوده انه لعب دون خطأ من الناحية التكتيكية ولم يعطني أية فرصة لي .

ويعتقد الكثير من الخبراء بامكانية مقارنة المباراة بين كاسباروف واناتولي كاربوف بالقتال التاريخي بين كاپا بلانكا والبوخين . فكلا اللاعبين في مستوى مزدهر . وهما يلعبان بنجاح منتظم وقد حققا نتائج باهرة . وهنالك ناحية أخرى اشار اليها كاربوف بطل العالم ثلاث مرات الى فترة وجيزة . وهي ان المباراة القبلة تعتبر الاكثر شبابية في تاريخ بطولة العالم . اذ يبلغ كاربوف الثالثة والثلاثين من العمر بينما كاسباروف في الحادية والعشرين .

وسيقوم رئيس الاتحاد العالمي للشطرنج قريباً بتحديد اماكن مباريات بطولة العالم التي ستبدأ في ١٠ ايلول ١٩٨٤ .

يجب القضاء على الاوهام النووية

يستحيل ايجاد اجراءات تضمن البقاء قيد الحياة بعد الحرب النووية . ولا يمكن تأمين التحول من خطر الانزلاق الى هاوية الكارثة النووية الى السلام الوطيد في الكوكب الا بشرط التخلي عن سياسة وبرامج المبادأة باستخدام السلاح النووي وكذلك تقليص ترسانات الاسلحة النووية واتلافها .

هذا هو الاستنتاج الذي استخلصه وفدا اللجنة السوفييتية «الاطباء في سبيل تفادي الحرب النووية» والمنظمة الاجتماعية الامريكية «الاطباء في سبيل المسؤولية امام المجتمع» في لقائها بموسكو .

قال الاكاديمي يفغيني تشازوف رئيس اللجنة السوفييتية في مؤتمر صحفي : «ان هذا أول لقاء بيننا ويسرنا التقاء آرائنا في كثير من المواضيع واظن ان الأمر لا يمكن ان يكون غير ذلك . اذ يفرض علينا واجبنا نحن الاطباء ان نفكر في صحة الناس . ويجب ان نبذل اليوم كل ما في وسعنا ونهب كل قوانا ومعارفنا لتفادي الكارثة النووية» .

كان بين المواضيع المحورية نشاط المنظمة «اطباء العالم في سبيل تفادي الحرب النووية» والاعداد لمؤتمرها الرابع الذي سيعقد في هلسنكي في الصيف القادم . وفي هذا الصدد اشار الاكاديمي تشازوف الى ان اكثر من ستمئة ألف شخص من العاملين في مجال الطب قد ولجوا على نداء المؤتمر الثالث لهذه المنظمة .

ثم قال الدكتور سيدني الكسندر رئيس منظمة «الاطباء في سبيل المسؤولية امام المجتمع» :

«ان واجب الاطباء لا ينحصر في العلاج فحسب بل عليهم الوقاية من المرض . وفيما يخص الحرب النووية فلا علاج لعواقبها ، بل من الضروري الوقاية منها . انها «الوباء الاخير» . ولهذا السبب بالذات شكلت منظمتنا التي تضم اليوم ٣٠ ألف طبيب امريكي كما ان اكثر من ١٣٠ فرعاً في جميع الولايات .

جروح جديدة بسبب الحرب

مأساة مدينة فولغاغراد

انفجر لغم في احد مساكن فولغاغراد (ستالينغراد سابقاً ـ المحرر) في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي من يوم السابع والعشرين من شهر آذار .

هكذا ازداد عدد ضحايا الحرب بعد مرور ٤١ عاماً على انتهاء معركة ستالينغراد . وأصيب بنتيجة الانفجار التلميذان ستانيسلاف غودوف وغيورغي بليشكوف البالغ عمر الواحد منهما ١٤ عاماً . وهما يرقدان في المستشفى في حالة خطرة . بيد ان الاطباء يعتقدون بأنهما سيبقيان أحياء .

لقد عثر الصبيان على اللغم بالقرب من تل ماماي حيث جرت معارك طاحنة من شهر آب عام ١٩٤٢ حتى شهر شباط عام ١٩٤٣ وقد تساقطت القنابل والقذائف ليلاً ونهاراً . ولكن لم تلق جميعها بحصتها المميتة . اذ انطمر البعض منها في الارض .

وعلق على الحدث الاخير المهندس المعماري فاديم ماسليايف رئيس لجنة مقاطعة فولغاغراد لانصار السلام قائلاً : ان الضحايا هم الاطفال عادة وهذا يبرز طابع الحرب البربري والمعادي للانسانية حتى بعد مرور ٤٠ عاماً . وأود أن يعلم بهذه المأساة أولئك الذين يزعقون اليوم حول «الخطر السوفييتي المزعوم» . ان قلوبنا لم تلتئم من الجروح ، التي سببتها لنا الحرب الماضية . والأدهى من ذلك ان جروحاً جديدة تضاف اليها .

● صلاة في مسجد موسكو يوم المولد النبوي ●

حول مشاركة الاتحاد السوفييتي في اولمبيادة لوس انجلوس

يجب مراعاة الميثاق والتقاليد

قال ماراث غراموف رئيس اللجنة الرياضية ، رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية ، في مؤتمر صحفي في موسكو : اننا لا ننوي مقاطعة أي من الالعاب الاولمبية ، ولن نلجأ الى المقاطعة أبداً ، وذلك لاننا متقيدون بشكل تام مع الميثاق الاولمبي .

لم ، ولن ، نستخدم كلمة «مقاطعة» أبداً . وهذه الكلمة غير مستعملة عندنا . لذا أرى فرقاً بين المقاطعة وعدم المشاركة . ان موقفنا واضح وغير مزدوج . اننا مع الالعاب الاولمبية ، حيث يجب مراعاة وتطبيق قواعد الميثاق الاولمبي والتقاليد الاولمبية كذلك .

وبعد بلاغ اللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية اعترف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في باريس ، بأن الوثيقة السوفييتية تتضمن مشاكل ينبغي حلها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية .

لنأخذ مثلاً على ذلك مسألة دخول اعضاء الأسرة الاولمبية الى الولايات المتحدة (رياضيين ، مدربين ، اطباء ، صحفيين ، وغيرهم) . ووضح غراموف هذا قائلاً ، انه وفقاً للميثاق الاولمبي يجب ان يحصل هؤلاء على بطاقة اولمبية فقط ، للدخول الى الدولة المنظمة للالعاب الاولمبية . ولكن رئيس اللجنة الاولمبية المنظمة للالعاب الاولمبية في لوس انجلوس يعترف بأن السفارة الامريكية في موسكو خرقت الميثاق الاولمبي . فهي تشترط تقديم لائحة بأسماء اعضاء الوفد السوفييتي ، المتوجهين الى لوس انجلوس ليس الى اللجنة المنظمة وانما الى السفارة الامريكية . والسفارة كما يبدو هي التي ستقرر لمن سيسمح بالمشاركة في الاولمبيادة ، مع العلم ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد خالفت الوثيقة الاولمبية برفضها اعطاء تأشيرة دخول للملحق الاولمبي السوفييتي .

كما اعرب رئيس اللجنة الرياضية واللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية عن قلقه لهياج الحملة الدعائية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ، وعلى وجه الخصوص ، قال انه توجد منظمات وفرق ارهابية مختلفة تهدد بالتصفية الجسدية ، للرياضيين والمدربين والصحفيين السوفييت ، وهي تنظم نشاطاتها هذه بشكل مفضوح . وبعد نشر بلاغ اللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية ، اضطر ممثلو الاوساط الرسمية الامريكية للاعتراف بنمو الهستيريا المضادة للسوفييت في بلادهم !

ويتابع رئيس اللجنة الرياضية واللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية قائلاً : انه على الرغم من هذا ، فان الرياضيين السوفييت يحضرون أنفسهم بشكل فعال للالعاب ، ويتوقون للمشاركة فيها ، ويأملون بتوفر جميع الظروف الضرورية لهم من اجل مباريات شريفة ، واجتماع ودي مع رياضيي جميع الدول .

السفر من حيفا الى غابة الجيش الأحمر
التجمع في شارع الخوري الساعة ٦,٠٠ صباحاً تتحرك الباصات الساعة ٦,٣٠

الاتحاد السوفييتي يرحب بالاصدقاء من اسرائيل

□ تنظم منذ العام ١٩٧٨ رحلات سياحية سنوية من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي .

ويتجول السواح الاسرائيليون خلال تواجدهم في البلاد السوفييتية (٢١ يوماً) في اربع مدن يزورون خلالها معالمها التاريخية المشهورة ويتعرفون عن كثب على حياة المواطنين السوفييت .

ويتحدث كل من عاد من رحلة كهذه بحماس شديد وبحب عميق عن الضيافة والاهتمام البالغين اللذين يلقاهما كل سائح يحل على الارض السوفييتية الكريمة . ان هذه الزيارة ، كما يقول كثيرون ، هي احلى حلم تحقق في حياتهم ، انهم يؤكدون ان الاتحاد السوفييتي يرحب بكل صديق .

ومن المقرر ان تنظم في السنة الجارية فرقتان تضم كل واحدة ٢٠ شخصاً ـ الاولى في شهر آب والاخرى في ايلول .

تعرّف على الاتحاد السوفييتي من خلال افلامه

الى المعلمين والمراكز الثقافية والنوادي :
يمكنكم الحصول على افلام سوفييتية ناطقة باللغة العربية في شتى نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي :

● الجغرافيا ● التاريخ ● الادب ● الفن ● السياحة ● الموسيقى ومواضيع أخرى .

للمزيد من التفاصيل اكتبوا الى نادي «الاخوة» ص. ب ٩١٠٠ ـ حيفا .

رياضة

«الاتحاد» الرياضي يختار لاعب الشهر برعاية «سبورت شمشوم»

جمال رابي – افضل لاعب عربي لشهر اذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع اختيار «الاتحاد الرياضي» على اللاعب جمال رابي، رأس الحربة في فريق جلجولية كأفضل لاعب عربي لشهر نيسان الماضي.

ومثلما حدث في الشهر الاسبق عند اختيار جميل زعاترة كأفضل لاعب عربي لشهر اذار حصل هذه المرة وهو ان الاختيار لم يكن بالاجماع.

ولم يشك اي من المصوتين في تألق رابي في مباريات فريقه في الشهر الماضي الا ان رابي لم يكن اللاعب الوحيد المتألق. فعمر شحادة، لاعب خط الوسط في فريق مكابي طمرة سدد اربعة اهداف في المباريات التي لعبها فريقه وكان في ذروة لياقته البدنية في مباراة فريقه الطمراوي امام فريق المكر وسجل شحادة اهداف الفوز الثلاثة.

وتألق ايضا نجم الكرة النصراوي عزمي نصار في مباريات فريق هبوعيل حيفا خاصة امام هبوعيل القدس وفي المباراة المعادة امام مكابي تل أبيب في استاد بلومفيلد وادى نصار مباراة جيدة في جولون وسجل هدفا هاما لفريقه.

وفي صفوف فريق باقة الغربية تألق حسن غنايم وشكل عاملا هاما في كسب فريقه سبع نقاط من مبارياته الاربع في الشهر الماضي.

ولتفحصنا ما قام به جمال رابي في المباريات الاربع لفريقه فتبين ان رابي سجل خمسة اهداف وطبخ عدة كرات اخرى تحولت الى اهداف وكان النجم الاول في مباراة فريقه امام فريق الطيرة على الرغم من انه لم يسجل اي هدف. وساعدت هذه النتائج فريق جلجولية في احتلال صدارة اللائحة مع انتهاء الشهر الماضي.

ونال رابي اربعة اصوات بينما حصل عمر شحادة على صوت واحد وعزمي نصار على صوت واحد.

وشارك في التصويت كل من: اسعد تلحمي واحمد يونس ونعيم خيط وشاكر مواسي ومحمد خطيب وعبد اللطيف مصاروة.

نهنىء رابي افضل لاعب عربي لشهر نيسان ونتمنى لجميع لاعبينا العرب التقدم.

ونشكر «سبورت شمشوم» الذي يرعى هذه الزاوية ويقدم هدية ثمينة كل شهر للاعب المختار.

اسعد تلحمي

دردشة مع

عزمي نصار
(لاعب هبوعيل حيفا)

* هبوعيل حيفا هو افضل الفرق القطرية إداءً *

□ ما هو شعورك بعد الفوز على بيتار (٤:صفر) ؟

●● انه اجمل شعور. اربعة اهداف ومرتبة ثانية. هذا رائع اليس كذلك !!

□ هل توقعت الفوز بهذه النتيجة الساحقة ؟

●● اقول الحق. اني لم اتوقع فوزا كبيرا كهذا. خشيت من هذه المباراة اذ من الصعب اللعب امام فرق ضعيفة تصارع من اجل البقاء ضمن الدوري القطري.

□ فزتم بالمباراة ولكن عزمي لم يسجل اي هدف وكثير عادته ؟ هل هذه الحقيقة تحد من سعادتك ؟

●● قلت لك ان شعوري رائع. عزمي نصار يسجل اهدافا عندما يتوجب عليه ذلك. ولكن لعبت اليوم (السبت – أ.ت) في خط الوسط كصانع العاب الفريق. واشتركت بصورة فعلية في التحضير لثلاثة اهداف.

اؤكد اني جدا مسرور بالنتيجة وخاصة بصعودنا الى المرتبة الثانية. وعلى الرغم من اني لم اسدد اهدافا الا انني هداف الفريق الاول وهذا يكفي.

□ هل تليق المرتبة الثانية، التي يحتلها فريقكم حاليا بمقدرة الفريق الحقيقية ؟

●● اذا تسألني عن مقدرة فريقي فربما هذا يحق لنا ان نكون في المرتبة الاولى. ولكن المقدرة وحدها لا تقرر. خذ مثلا فريق مكابي حيفا. يحق له ان يكون في المرتبة الاولى من ناحية مقدرة كروية ولكنه يتواجد في المرتبة الثانية. احيانا تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. واؤكد مرة اخرى ان فريق هبوعيل حيفا هو الافضل في الدرجة القطرية اطلاقا.

□ تنتظركم ثلاث مباريات قوية، اثنتان منها خارجيتان. ماذا تتوقع من هذه المباريات ؟

●● يمكن القول ان الفرق المنافسة لنا على الصعود ستلعب مباريات اصعب. إقرأ جدول المباريات وتحقق من ذلك. صحيح اننا سنلعب امام كريات شمونة والرملة ولكن الفريقين دانيهاء الدوري فلا امل لها بالصعود ولا خطر عليهما بالهبوط. وتلتقي ايضا فريق بيتح تكفا الذي ضمن لنفسه الارتقاء الى الدوري الممتاز. بمعنى اخر، وضع الفرق التي سنلعب معها هو جيد وهذا قد يسهل علينا المباريات.

□ حصلتم حتى الان على (٤٦) نقطة. كم من النقاط الاخرى تحتاجون لضمان الارتقاء الى الدوري الممتاز ؟

●● اعتقد ان (٥١) نقطة ستضمن الارتقاء. نحن سنعمل طبعا من اجل كسب النقاط التسع المتبقية ولكن لنضمن اولاخمس او ست نقاط مما سيضمن صعودنا.

□ اذن سنحظى في الموسم القادم برؤية دربي حيفاوي ودربي خاص بين نصار وارملي ؟

●● لماذا تتسرع. نحن نأمل ان نلتقي فريق مكابي في العام القادم ولكن قبل ذلك اطمح بالارتقاء الى الدوري الممتاز مع فريقي هبوعيل حيفا.

□ واذا صعدتم الى الدوري الممتاز ستواصل اللعب في فريقك الحالي ؟

●● لا شك في ذلك. العب في فريق ذي مستوى اداء رفيع وساواصل اللعب في صفوفه في حالة صعوده. نحن بحاجة الى لاعبي تعزيز لنمكن مكانتنا في الدوري الممتاز.

وانت شخصيا ساعدت فريق هبوعيل حيفا يوم الاثنين الماضي في مباراته الودية امام مكابي واعتقد انك رأيت اننا فريق ممتاز.

□ انتقالك للعب في فريق ممتاز قد يتيح الفرصة امامك للانتقال الى منتخب اسرائيل ؟

●● لا شك ان الطريق الى المنتخب هي اسهل بالنسبة للاعب فريق درجة ممتازة. وبالنسبة لي شخصيا فالامكانية لضمي الى المنتخب مطروحة بالرغم من لعبي في الدرجة القطرية واذا تمكنت من اعطاء الاداء ذاته في الدرجة الممتازة فلا شك ان عزمي نصار سيكون بين لاعبي منتخب اسرائيل.

□ هل تعتقد انك اديت هذا الموسم اداء افضل من ادائك في الموسم الماضي ؟

●● بداية الموسم الحالي كانت سيئة بالنسبة لي وكانت هناك بعض الخلافات مع المدرب اضافة الى اصابتي مما ادى الى تسجيل هدف واحد خلال المباريات الثلاث عشرة الاولى ولكن تحسنا كبيرا طرأ على مقدرتي وسجلت (١٣) هدفا اخر في مباريات الدوري والكأس حتى الان.

بالنسبة للموسم الماضي فقد كنت واحدا من بين (١١) لاعبا. ولكن حاليا تناط بي مهمة قيادة الفريق على ارض الملعب وهذا ما حصل في مباراة اليوم (السبت – أ.ت) عندما اشتركت كصانع العاب وليس كمهاجم.

□ كم هدفا ستسجل في المباريات الثلاث المتبقية ؟

●● اتمنى صعود فريقي اولا الى الدرجة الممتازة. وعلى الصعيد الشخصي اتمنى ان اسجل هدفا في كل مباراة قادمة.

□ بالنجاح.. عزمي نصار والى الامام!

●● شكرا..

مليون دولار لاصلاح الملعب البلدي في كريات اليمازر في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – اقرت اللجنة المالية التابعة لبلدية حيفا صرف مبلغ مليون دولار لاصلاح الملعب البلدي في كريات اليمازر وتجديد التجهيزات المخصصة للرياضة الخفيفة. وسوف تحصل البلدية على نصف هذا المبلغ من مجلس المراهنات الرياضية.

كما اقرت اللجنة صرف (٨٢) الف دولار لاستبدال الكراسي في المسرح البلدي. وسوف تحصل على (٤٠) الف دولار منحة من وزارة المعارف و(٢١) الف دولار من صندوق الثقافة ليرمان.

واقرت اللجنة المالية ايضا صرف حوالي (٦٠) مليون شيكل لاصلاح ابنية التعليم في المدرسة و(١٧) مليون شيكل لشراء معدات وتجهيزات وآلات لمؤسسات التعليم في المدينة.

وطالب عضو البلدية الجبهوي زاهي كركبي باجراء التصليحات اللازمة في مدرسة الاخوة والنور وترسيع الملعب في مدرسة النور والعمل على ارجاع الاطفال في الحليصة عن طريق نقلها الى مكان اخر. وتقرر نقل هذه المطالب الى المسؤولين عن التعليم في البلدية.

١٠ أسئلة لمحمود الخطيب

١ – الاسم والعنوان؟
● محمود خطيب، لاعب كرة قدم في النادي الاهلي في الجزيرة.

٢ – اول شيء تطالعه في الجرائد؟
● الصفحة الرياضية والنقد الرياضي.

٣ – اخر شيء ممكن ان تقرأه في الجريدة؟
● البخت، ولا اومن به.

٤ – انت منضم لحزب ايه؟
● الحزب الرياضي الوطني، يعني انا رياضي اولا.

٥ – اكبر هدية تلقيتها في حياتك الرياضية؟
● حب وتقدير الجمهور.

٦ – ما رأيك بمستوى كرة القدم في مصر؟
● في صعود دائم، وما حدث في ساحل العاج سوء حظ فقط.

٧ – مين الناقد اللي بتخاف منه؟
● اي ناقد مش فاهم كورة.

٨ – لو لم تكن لاعب كرة قدم ماذا كنت تحب ان تكون؟
● لاعب كرة قدم.

٩ – بتسجل مبارياتك على الفيديو؟
● أكيد وعامل مكتبة للمباريات التي اشتركت فيها.

١٠ – بتفكر تمثل في السينما؟
● العرض على كتير، لسه بدري وشروطي كتير.

تعزية

الى الصديق عزمي بشارة وجميع أفراد العائلة بوفاة الوالدة – لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سناء نمر وسميرة وأميرة دياب

تعازينا

● الى الصديق العزيز انطون بشارة وأبنائه وبناته بوفاة العزيزة ام عزمي.
– كتلة «الاتحاد» – الناصرة
– الجهاز الجبهوي – حي الخلص
– لجنة حي الخلص – الناصرة

● الى الاستاذ نايف سليم وأخواته بوفاة الوالد.
فوزي ناصر واخواته

● الى الرفيقة سهام سطي وعائلتها بوفاة امها بحادث طرق.
حركة النساء الديمقراطيات – ام الفحم

● الى الاخوين فريد شيحة وأمينة عامليه بوفاة الفقيد ابو حاسيلة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حركة النساء الديمقراطيات – مجلس منطقة الفحم

● الى الاخت سهيلة عطاس وعموم عائلة بشارة وحنا بوفاة شقيقتها منيرة بشارة ام عزمي لكم من بعدها طول البقاء.

● والى الاخت صفاء داوود وعموم العائلة بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى الاخت نادية عوض وعموم عائلة قسيس وعوض بوفاة الوالد ابيب حنا خوري قسيس له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حركة النساء الديمقراطيات – الرامة

● الى عائلة بشارة في ترشيحا وعائلة حنا في الرامة بوفاة المأسوف عليها منيرة بشارة ام عزمي لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● والى عائلة قسيس وعوض بوفاة المأسوف عليه ابيب حنا قسيس خوري له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة – الرامة

الحزب الشيبية الشيوعيه – فرع سخنين

● أمسية أدبية ●

بمناسبة مهرجان الثقافة الفلسطينية يوم ٨٤/٥/٢٦ يحضركم لحضور الأمسية الأدبية ومرحبين بها في المركز وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٥/٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية يتحدث: الكاتب سلمان ناطور. الدعوة عامة.

المانيا تمنح حبها الكروي لمعبود جديد

رودي فوللر – هداف الدوري الالماني الاول!!

* تعلمت كثيرا من اللاعب اودى كلوج * زملائي يصنعون الاهداف وانا اسجلها! * دور الحظ في نجاح لاعب لا يتعدى ١٠ بالمئة *

● بعد «القيصر» بيكنباور لم يجمع الوسط الكروي الالماني على حب لاعب مثلما اجمع على حب قلب هجوم فريق برمن رودي فوللر ذي ال (٢٤) ربيعا الذي برز هو وفريقه فجأة الى الصفوف الامامية وقارعا الاقوياء وبينما اخفق برمن في الفوز ببطولة الدوري السابق التي اختصها مع فريق هامبورغ بفارق الاهداف، نجح فوللر في اكتساب تاجين ذهبيين:

١ – تاج احسن هداف في المانيا برصيد ٢٣ هدفا.

٢ – تاج افضل لاعب في البلاد التي تعد (٥٫٥) مليون لاعب.

وهكذا فتحت الكرة الالمانية صفحة جديدة في تاريخها المجيد.... فريق جديد، برمن، يرتفع الى القمة بقوة واقتدار، ولاعب شاب شبه مجهول دوليا يصبح النجم المفضل للالمان كلهم متخطيا مشاهير اللاعبين الدوليين الذين برزوا في السنين الاخيرة في بطولة العالم وفي الكؤوس الاوروبية.

● من هو رودي فوللر ●

شاب متواضع ومن عائلة على قدر الحال ولد في نيسان (ابريل) في العام ١٩٦٠. الطول ١٫٧٩ م، الوزن ٧٠ كيلو غراما. المركز قلب هجوم، يلعب لنادي برمن منذ بداية الدوري الماضي ١٩٨٢ – ١٩٨٣ – غير متزوج ولكن الخطيبة بانتظاره وربما سيتم عقد القران في نهاية الدوري الحالي.

مارس الرياضة الجماهيرية الاولى، كرة القدم، لكونها يتناولها كل طفل مهما كان وضعه المادي، مارسها مع اترابه في الحي وفي المدرسة الابتدائية. سحرته الكرة بقدراتها العجيبة على استلاب المشاعر والقلوب... وبعد محاولات اولية مع فرق ثانوية للهواة انتسب الى فريق اوفنباخ ثم الى فريق ميونيخ ١٨٦٠ وهما من الدرجة الثانية المحترفة، ولعب معهما اربع سنوات ١٩٧٩ – ١٩٨٢، ثم انتقل الى فريق برمن.

لعب دوليا (١٩) مرة أهمها سبع (٢٦) سنة و (٦) مرات مع المنتخب الوطني وكان لفريق برمن الطموح، فضل كبير في تسليط الاضواء على فوللر. اللاعبون جميعا اصدقاء متفاهمون يربطهم وئام وشيج من الود والحب والتعاون، انهم يؤلفون اسرة واحدة منسجمة يطلق عليهم القول المأثور: الفرد للجميع والجميع للفرد... يقود الجميع مدرب شاب موهوب اوتورهيغل (٤٣ سنة) عرف كيف يؤلف قلوب اللاعبين ويستقطب الجماهير.

● استفتاء الصحفيين واللاعبين ●

في منتصف شهر اب جرى في وقت واحد تقريبا استفتاءان كبيران.

الاستفتاء الاول: اقامته مجلة كيكر الشهيرة اشترك فيه معظم الصحفيين الكرويين الذين بلغ عددهم (٧٠١) وهو عدد ضخم يدل على اهمية كرة القدم في الصحافة الرياضية الالمانية وعلى كثرة العاملين فيها. علما بان هذا العدد يمثل فقط الاشخاص الذين لبوا الدعوة واشتركوا في الاستفتاء.

الطريف في موضوع الاستفتاء الفارق الكبير في عدد الاصوات التي نالها رودي فوللر وتلك التي حصل عليها اللاعبون الدوليون المشهورون.

وفيما يلي قائمة ببعض الاسماء وعدد الاصوات التي حصلوا عليها:

١ – رودي فوللر	٢٨٨	فريق برمن
٢ – ماجات	١٧٠	هامبورغ
٣ – هروبش	٤٤	هامبورغ
٤ – روللف	٣٤	هامبورغ
٥ – رومينيغه	٣٣	بايرن ميونيخ
٦ – شوستر	٢٤	برشلونه الاسباني
٧ – برايتنر	٢٤	بايرن
٨ – بوروفسكي	١٧	برمن
٩ – فورستر	١٦	شتوتغارت
١٠ – شوماخر	١٣	كولونيا
١١ – بريغل	١٢	كايزرس لاوترن
١٢ – ليتبارسكي	١١	كولونيا

هؤلاء كلهم دوليون وهناك غيرهم أيضا حصلوا على أقل من عشرة أصوات. وقد بلغ عدد اللاعبين الذين نالوا ثلاثة أصوات فأكثر (٣٢) شخصا، وهناك (٦) حصلوا على صوتين و (١٣) على صوت واحد، و (٦) أوراق بيضاء.

أي ان مجموع عدد اللاعبين الذين وردت اسماؤهم في الاستفتاء هو (٤٦) شخصا ... كانت النسبة المئوية التي حصل عليها فوللر (٥٠٫٥) بالمئة.

الاستفتاء الثاني: اشترك فيه نخبة من لاعبي كرة القدم المحترفين الذين بلغ عددهم (١٩٨) لاعبا، حصل فوللر على (١٢٢) صوتا أي بنسبة (٦١٫٦) بالمئة – ولم ينل رومينيغه سوى (٧) أصوات وماجات (٤) وشوماخر (٣). وهذا الاستفتاء أجرته مجلة (فيلت امسونتاغ) أي عالم الأحد.

استفتاء اللاعبين المحترفين كان دعماً وتأييداً لاستفتاء الصحفيين، وهو على قدر كبير من الأهمية، لأنه يتضمن اعترافاً صريحاً بزعامة فوللر الكروية.

● سبعة لواحد ●

بعد ان ظهرت نتيجة استفتاء مجلة كيكر وفاز فوللر بالأكثرية الساحقة من الأصوات، استدعي الى مكتب المجلة وضرب حوله سبعة من المحررين الحصار وعقدوا ما أسموه مؤتمر كيكر وأمطروه خلال ثلاث ساعات وابلاً من الأسئلة دار معظمها حول أسلوب لعبه وخططه في تسجيل الأهداف وعن تعاونه مع زملائه ورأيه في المنتخب الوطني ورأي بعض اللاعبين والمدربين وعن توقعاته في نتيجة بطولة الدوري، والعروض التي جاءته من الخارج، ومستقبله وطراز معيشته وماذا يحب وماذا يكره الخ ...

وما كان ينتهي من الإجابة عن سؤال محرر حتى يطلق عليه محرر ثان وثالث ورابع وسابع ... حتى أنهكوا قواه، وقال مازحاً في نهاية المؤتمر: كنت أظن انه ليس هناك أكثر صعوبة ومشقة على اللاعب من مباراة قوية من مباريات الدوري، أما الآن فقد غيرت رأيي ...

فيما يلي بعض ما جاء في ذلك المؤتمر:

● ما رأيك في الاقتراع وماذا يعني انتخابك لاعب ألمانيا الأول ؟

– عندما كنت صغيراً شاهدت في الصحف صور كبار اللاعبين وهم يحملون الكؤوس والميداليات التي فازوا بها أمثال زيلر وبيكنباور وفرحت كنت أغبطهم وأعجب بهم واعتبرهم مثلي الأعلى ... لم يكن يخطر ببالي أنني سأكون في أحد الأيام من الفائزين مثلهم ... انني أشكر كل الذين منحوني صوتهم. انتخابهم لي يعني الشيء الكثير للاعب محترف. انه تقدير أعتز به وسأحافظ عليه بكل ما لدي من عزم وقوة.

● قبل ان تنتقل الى نادي برمن لعبت أربع سنوات في الدرجة الثانية، ما هو انطباعك عن تلك الفترة ؟

– كانت رهيبة ومفيدة، فقد صقلتني وعلمتني الشيء الكثير ولكنها كادت تبعدني نهائياً عن كرة القدم. أهمية الدرجة الثانية تلعب بخشونة زائدة، العنف فيها كثير والاعتداء صريح. ما زلت أذكر أحد لاعبي فرانكفورت ويدعى لورانتس فقد هددني بعد أن سجلت هدفاً وقال لي بوقاحة: سوف أدق عنقك في مباراتنا القادمة وأكسر ساقك وأجعلك نزيل المستشفى مدة شهر على الأقل ... شخص يهدد ولا ينفذ، ينبح ولا يعض، ولكنني سرعان ما رأيته يتقدم نحوي المحلل وحيده، فلم أجد بداً من ان أطلب من المدرب إعفائي من ألعاب المباراة وأبقى بعيداً.

● هناك عشرة أشخاص على الأقل يدعون بأن لهم الفضل في اكتشافك وتدريبك، ما جوابك عن ذلك ؟

– قبل الاكتشاف لا بد من الموهبة الشخصية وتمكن حب الكرة في النفس ... ويبدو انهما توفرا لي. كان عمري ١٧ سنة عندما لعبت مع فريق أوفنباخ، وكان في الفريق لاعب فارس قديم اسمه هيرمان نويبرغر كان له الفضل الأول في تشجيعي وتوجيهي وتشجيعي على بذل المزيد من الجهد والتدريب المتواصل وتنبأ لي بمستقبل جيد.

كما تعلمت أشياء كثيرة من لاعب بارع يدعى اودو كلوج، كان يصحح أخطائي ويقوم أسلوب لعبي ... عندما انتقلت الى فريق برمن كان المدرب الكبير اوتوريهاجل هو ناصحي ومعلمي. انه مدرب كبير وخبير ماهر، دقيق الملاحظة صائب الرأي، سرعان ما استجبت لتوجيهاته الحكيمة منذ بدء انضمامي الى فريق برمن.

● أحد العوامل الرئيسية في فوزك في الاستفتاء كأحسن لاعب، هو كونك هداف الدوري الأول برصيد ٢٣ هدفاً، ما هو سر براعتك بتسجيل الأهداف ؟

– سؤال طرح عليّ غير مرة من الأصدقاء والأخوان ومشجعي بعض الكلوبين بصراحة أقول الآن كما أردده دوما ان الفضل الأول والكبير على نجاحي يعود الى زملائي الذين كانوا يخلقون بتمريراتهم الدقيقة، انهم أحق مني بالثناء والتكريم، كانوا يصنعون الأهداف وانا أسجلها.

وكان من حسن حظي في برمن وجود لاعب خط الوسط مرطمان الذي يعتبر من أبرع صانعي الأهداف في ألمانيا ... وكذلك أيضاً اللاعب الكبير شوستر زميلي في المنتخب الوطني، وقد كنا على قدر كبير من التفاهم في المباراة الأخيرة التي لعبناها ضد تركيا (٣/٠) في تصفيات بطولة أوروبا.

● رودي فوللر ●

عن تلك المباراة أبدى مدربنا ديرفال تعليقاً لعل فيه الجواب الشافي للسؤال قال: «اني لم أشاهد لاعباً مهاجماً مثل فوللر يتقدم ويهدد مرمى الخصم دون ان يعرف المدافعون من أية جهة سينساب في صفوفهم وبأية طريقة سيسدد الى المرمى» ... علماً بأنني لم أسمع منه هذا التعليق المشرف لي، بل قرأته في الصحف.

● في العام الماضي عندما جئت الى برمن حصلت على راتب سنوي جيد (٣٢٥٫٠٠٠) مارك (١٢٨٫٩٠٠ دولار) علماً بأن إدارة نادي برمن ليست سخية في العطاء عادة؛ يقال بأن شركة يوما لصنع الأدوات الرياضية ساعدت على رفع راتبك وعلمنا أيضاً بأنه ازداد هذا العام ووصل الى (٤٠٠) ألف مارك ... هل تظن بأن اللاعبين الألمان أصبحوا يتقاضون أكثر من اللازم ؟

– يجب ان تسألوا غيري، علماً ان النادي قادر على الدفع معنى ذلك ان اللاعب يستحق أجره وهو يعمل ويكدح مع زملائه على امتاع الجماهير التي تملأ صندوق النادي .... مدة عطاء اللاعب المحترف محدودة، وعليه واجب تأمين مستقبله او ما يساعد على تأمينه.

● بهذا الصدد ماذا أعددت للمستقبل ؟

– المستقبل البعيد لا أهتم به حالياً، أحصر تفكيري الآن بالمستقبل القريب الذي يعني تسجيل الأهداف واللعب بمستوى رفيع، وبذل الجهد لفوز فريقي، هذا للمحافظة على سمعتي وعلى تأييد الجمهور وعلى ثقة الصحفيين الذين منحوني أصواتهم في الاستفتاء.

● هل كان للحظ دور في نجاحك ؟

– حسب اعتقادي دور الحظ في النجاح ضئيل لا يتجاوز ١٠ بالمئة، والباقي أي ٩٠٪ يعود للتدريب والجهد المستمر واللعب بإخلاص وحماسة.

● ما هي توقعاتك بالنسبة للدوري الحالي ؟

– بصراحة أعتبر فريق هامبورغ الفائز في البطولتين الأخيرتين المرشح الاول ولكن حسب رأيي ليس هناك فارق كبير بين فرق الدوري كلها في هذا العام، وستكون المنافسة حامية، وفي مقدمة المتنافسين فريق برمن الذي يلعب تحت ضغط جمهوره الكبير الذي منحه حبه وأولاه ثقته ولن يقبل بغير الفوز بالبطولة بديلاً التي كانت ستؤول بحد في الدوري الماضي لولا فارق الأهداف مع هامبورغ. بدأنا هذا العام بداية صعبة كما حصل معنا في العام السابق، ولكن ثقتنا بأنفسنا ومدربنا كبيرة، الذي قال لنا بأن اللعب الذي تكون ثمرته الفوز ليس خطة وأسلوباً وتكتيكاً فحسب إنما هو ارادة وتصميم وجهد كبير يبذل.

● كيف أصبحت علاقاتك مع زملائك بعد العرض الذي جاءك من أحد الأندية الايطالية بمبلغ (٤) ملايين مارك (١٫٥٤٠٫٠٠٠) دولار تقريباً ؟

– ازدادت علاقاتنا قوة، شعرت بأنهم جميعاً مسرورون لأن أحد زملائهم أصبح ذا شهرة دولية. ان صداقتنا متينة وغير مزيفة وارتباطنا قوي صاف كما لو كنا أسرة واحدة. كان ذلك سلوكنا دوماً اعتقاداً منا بأنه ليس بالمال وحده يحيا الانسان.

● ما رأيك في المنتخب الوطني من حيث ادائه وتشكيله وجعل نواته الأساسية من لاعبي فريق قوي مثل هامبورغ مثلاً كما حصل في السابق ؟

– انني حديث العهد بالمنتخب، لم ألعب سوى ست مباريات، أما الاعتماد على لاعبي فريق قوي كهامبورغ كنواة للمنتخب فهي فكرة حسنة، ولكن خطورتها انها لا تتيح المجال لبعض اللاعبين المتفوقين الذين لا ينتمون الى ذلك الفريق من الانضمام الى المنتخب ... الموضوع هو هل يؤخذ مبدأ الاعتماد على فريق قوي كأساس لتشكيل المنتخب، ام يصار الى اختيار أفضل اللاعبين حسب مركز كل منهم.

● على سيرة المنتخب يلاحظ ان المنافسة ستكون حامية بينك وبين شاتز شنايدر لاعب هامبورغ الجديد الذي حل مكان هروبش، كلاكما يلعب في مركز قلب هجوم !

شاتز شنايدر لاعب كبير وموهوب وهداف جيد، سيكون الصراع بيننا مثيرا وفيه فائدة لكلانا وللمنتخب ايضا.

● ما رأيك لو اشتركتما معا كقلبي هجوم. شاتز شنايدر يلعب متقدما وانت متأخرا تأخذ المكان المناسب لتنطلق منه على مرمى الخصم او لتمرير شاتز شنايدر بالتمريرات المركزة !

– الموضوع برمته يعود لتقديرات المدرب ديرفال. الخاطر قلبي هجوم هدافين يلعبان معا فيه فوائد كثيرة ان نجح ... ولكنه يحتاج الى التفاهم التام والتمرين المتواصل وحسن التصرف في الملعب.

● سؤال اخير ما رأي والديك في فوزك وتصدرك لاعبي الكرة في المانيا ؟

– هذا السؤال طرحه قبل ايام احد الصحفيين من مجلة «عالم الاحد» على والدي فأجابه بحزم: «أبني يدعى رودولف وليس رودي كما تدعونه حبا او صداقة.. لم نغير معاملتنا له كما انه لم يغير سلوكه معنا، كل ما هنالك انه اصبح اكثر انفرادا بنفسه لمشاهدة التلفزيون وبخاصة الموضوعات الرياضية، والعناية بكليه».

تهنئة

الى فريق هبوعيل شفاعمرو في كرة السلة تهانينا بمناسبة صعودكم الى الدرجة الثانية والى الامام.

فريق «الاتحاد» الشفاعمري لكرة القدم

تهانينا

● الى الاستاذ رمزي مسلم وزوجته المعلمة الهام بالمولودة البكر «نادره».
● والى الصديق هشام نشاشيبي وزوجته المعلمة نرجس بالمولودة البكر «ريحانه».
● والى الصديق زياد راجي يعقوب وعروسه نوال مسلم بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.
● والى الصديق الياس طباش حاج وعروسه ختام بمناسبة الخطوبة وطبال الفرحة التامة.
● والى الصديق الدكتور سليمان سلامة زيدان بمناسبة تخرجه من جامعات ايطاليا وحصوله على شهادة الطب والعودة بسلام الى الوطن.
● والى الصديق الدكتور بونان توفيق زهران وعروسه أنصاف بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.
● والى الرفيق ايليا ابراهيم نيوملي وعروسه الرفيقة مريم حبيب سليم بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.
● والى الصديق شحادة بشارة عبيد وعروسه الطوانيت بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.

الجبهة الديمقراطيه والحزب والشبيبة وحركة النساء الديمقراطيات – عبلين

● الى الصديقة زاهرة هواد وزوجها الرفيق عبد المعطي أبو جعفر بالمولود الجديد «باسل».
إشراح حسان – طمره
● الى الرفيق مروان ابو الهيجاء وزوجته ربا بالمولود الجديد «مرشاده» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرة
● الى الرفيق خالد تركي وزوجته أديبا بالمولودة الجديدة «صابرين» والف مبروك.
عصام زين الدين
● الى الصديق منيب ناصر الدين وزوجته جميلة بالمولودة «منارة».
● والى الصديق اميل سمحان وعروسه سميرة بالزفاف والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة – حيفا
● الى الاستاذ زهير محمد يحيى وزوجته بالمولود البكر «فؤاد» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق عادل توفيق طيارة وزوجته بالمولود الجديد «رامي» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق يوسف حسن كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى الصديق فاروق شاكر كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج مبروك.
● والى الصديق حسن سعيد زيد وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – كفر كنا
● الى الصديق خالد أحمد شهابه وخطيبته ختام بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق سعيد حافظ ملحم وخطيبته سميرة احمد بالخطوبة.
عائلة علي السالم – أم الفحم
● الى الصديق يحيى عمر فطوم وعروسه فاطمة بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب الشيوعي – نحف

الصفحة ٦ — الاربعاء ٩ أيار ١٩٨٤

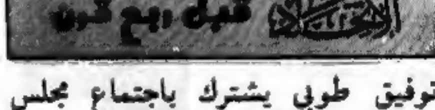

توفيق طوبي يشترك باجتماع مجلس السلام العالمي العاشر بستوكهولم

● اللد ـ سافر الرفيق توفيق طوبي ـ عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل، وعضو مجلس السلام العالمي ـ بطريق الجو الى ستوكهولم للاشتراك في الاجتماع العاشر لحركة السلام العالمية ـ الذي سيعقد من ٨ ـ ١٣ أيار.

وقال الرفيق طوبي لمراسلنا قبل سفره:

ان اجتماع مجلس السلام العالمي هذا هو جزء من احتفالات حركة السلام العالمية بعيدها العاشر، وسيبحث النقاط التالية:

أ) زيادة تجنيد قوى السلام في العالم لايقاف الحرب الباردة. وسيجري النقاش في هذا الموضوع على ضوء خبرة حركة السلام العالمية خلال عشر سني وجودها.

ب) قضايا تتعلق بتنظيم حركة السلام العالمية.

وسيبحث الاجتماع وسائل ايقاف الحرب الباردة وكيفية تسوية القضايا المختلفة حولها بالطرق السلمية. وستحتل القضية الالمانية مركزاً هاما في الابحاث ـ لأنها تشكل الخطر المركزي في هذه الآونة وان لهذا الاجتماع أهمية كبيرة، لانه يعقد عشية انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٨)

«عربسات» الى الفضاء قبل نهاية العام الحالي

● باريس ـ سيعقد وزراء البرق والبريد والهاتف للمملكة العربية السعودية والاردن وفرنسا في كان جنوب فرنسا في مبنى شركة (ايروسباسيال) حيث يتم تجميع القمر الصناعي العربي للاتصالات والارسال التلفزيوني شبه المباشر (عربسات).

وقد تم تنظيم هذه الزيارة التي سيشترك فيها الدكتور علي درويش الكيال (السعودية) والدكتور محمد الزين (الاردن) ولوي مكساندو (فرنسا) بمبادرة من المدير العام لمنظمة (عربسات) الدكتور علي المشاط وسيشرف على هذه الزيارة هنري مارتر رئيس مجلس ادارة (ايروسباسيال).

ويقوم الوزيران السعودي والاردني بدور رئيسي في منظمة (عربسات) ومقرها الرياض ومن المقرر ان يرأس الوزير الأردني اجتماع الجمعية العمومية القادم الذي سيشترك فيه ممثلو ٢٢ دولة من الجامعة العربية تشترك في هذه المنظمة.

وقد تم اختيار الشركة الفرنسية (ايروسباسيال) لتتولى تنفيذ برنامج صناعة الاقمار الصناعية (عربسات) في ٢٥ أيار سنة ١٩٨١ اثر طرح عطاء دولي. ويتناول العقد صناعة ثلاثة اقمار صناعية سيستخدم احدها كنموذج للمساعدة حيث سيبقى على الأرض ويقدم خدمات للاتصالات السلكية والتلفزيونية لـ ٢٢ دولة من دول الجامعة العربية.

وسيتم اطلاق القمر الأول الذي سيشاهده الوزراء بمناسبة زيارتهم في تشرين الثاني القادم في مدار حول الأرض ٣٦ الف كم بواسطة الصاروخ الأوروبي (اريان) في حين سيتم اطلاق القمر الثاني في وقت لاحق ـ بواسطة المكوك الامريكي.

أيها الشيوعيون، الى الأمام!

● هذه الصورة التي التقطها الصحفي السوفييتي ماكس البرت في اثناء الحرب الوطنية ضد الوحش النازي، في العام ١٩٤٢، أصبحت احدى أشهر الصور لهذه الحرب، وقد نشرت عشرات المرات.

ويقول الصحفي ان المعتدين النازيين كانوا يهاجمون فرقة مشاة سوفييتية، أفواجاً أفواجاً، بعد قصف جوي مكثف لموقع الفرقة. وعلى الرغم من سقوط اعداد كبيرة من المهاجمين الا أنهم لم يتوقفوا وظلوا يهاجمون باعداد تكاد لا تنتهي.

وفجأة قام ضابط فرقة المشاة وصاح في بعد (يظهر في الصورة) وصرخ، رغم ضجيج المعركة: «أيها الشيوعيون، الى الأمام!»

ولم تعرف هوية صاحب الصورة الشخصية حتى بعثت امرأته برسالة تؤكد أنه زوجها واسمه الكسي بيريومنكو.

«صليبيو القرن العشرين» في الشرق الأوسط..
فيلم تلفزيوني سوفييتي

عرض التلفزيون المركزي السوفييتي يوم ٢٠ آذار الماضي فيلما تلفزيونيا وثائقيا جديدا بعنوان صليبيو القرن العشرين. وكتب سيناريو الفيلم المراقب السياسي المعروف في التلفزيون المركزي فريد سيف الملوكوف، وقام بالتقاط الريبورتاجات المصورة شريكه الدائم ـ المصور السينمائي اركادي خرومولف.

ان الموضوع الرئيسي لهذا الفيلم الذي يستغرق عرضه ساعة واحدة، هو اظهار سياسة الولايات المتحدة الامريكية على حقيقتها في الشرق الاوسط. ويتتبع مبدعا الفيلم على اساس وثائق الارشيفات العديدة والوثائق السينمائية المديدة كيفية نشوء ما يسمى بـ «المصالح الحيوية» السيئة الصيت للامبريالية الامريكية في هذه المنطقة التي تقتضيها اطماع الاحتكارات الامريكية المتعددة الجنسيات الرامية الى بسط اشرافها على موارد الشرق الاوسط البترولية وسوقها والى تحويل الاحتواء العسكري لهذه المنطقة من اجل استخدامها في المواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي وقمع حركة التحرر الوطني العربية.

ويظهر فريد سيف الملوكوف في فيلمه كيف ان الاوساط العسكرية المتطرفة في الولايات المتحدة الامريكية لا تتورع عن اللجوء الى كل الوسائل من اجل تحقيق اهدافها التوسعية، فلستفادا منها الى قاعدتها الامامية في المنطقة ـ اي اسرائيل الصهيونية ـ وبتقديمها الدعم المادي الضخم لاسرائيل وتشجيع اطماعها التوسعية، دفعت هذه الاوساط الشرق الاوسط الى لجة نزاع لا ينطفىء سبب للشعوب العربية خسائر ضخمة لا تحصى في الارواح والممتلكات، ومأساة للشعب العربي الفلسطيني المحروم من وطنه. وفي الوقت ذاته تستخدم الامبريالية الامريكية على نطاق واسع الاساليب التخريبية الموجهة نحو اسقاط الانظمة التقدمية وتشتيت دول المنطقة واثارة النزاعات فيما بينها.

واشار واضع الفيلم الى ان اعمال الامبريالية الامريكية التدخلية في الشرق الاوسط قد اشتدت في المدة الاخيرة على خلفية تعاظم عدوانية هذه الامبريالية، وتشهد مثال لبنان ان الطغمة العسكرية الامريكية انتقلت من ممارسة تشكيل الاحلاف مع الانظمة الرجعية المحلية والحصول منها على التسهيلات لاجل نشر قواتها العسكرية وتنظيم المناورات المشتركة من طراز «برايت ستار» الى الحرب السافرة ضد القوى الوطنية التقدمية العربية التي لا ترضى عنها.

ان مشاهدة فيلم «صليبيو القرن العشرين» تقنع المرء ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس سياستها في الشرق الاوسط بوحشية وبغير بروح الصليبيين ذاتها رغم مرور ثمانية قرون. وتتلخص مهمة وسائل الاعلام الجماهيري التقدمية بما فيها التلفزيون في فضح اهداف هذه السياسة وطابعها وجهازها، وهذا ما يقدمه بشكل مقنع وموهوب بابداعه فريد سيف الملوكوف صاحب الكثير من الافلام السينمائية التي تتحدث عن نضال شعوب آسيا وافريقيا ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي.

ف. فيليوف

■ لون بالاحمر القطع المنقطة ■

الأطباء العرب على طريق أسلافهم

طقم أسنان من خام الصيني

● نجحت لأول مرة في الشرق الأوسط جراحة زراعة أسنان بالكامل ... الأسنان المزروعة من مادة البورسلين ـ وهي من خام الصيني ـ أجرى العملية الدكتور وهيب موسى أستاذ التركيبات الصناعية بكلية طب الأسنان بجامعة الاسكندرية .. تمت العملية في ثلاث ساعات لشاب عمره ٣٥ عاماً اضطر لخلع جميع أسنانه لاصابته بالتهاب في اللثة.

وصرح الدكتور وهيب موسى بأنه تلقى دعوة رسمية من رئيس مؤتمر زراعة الأسنان العالمي في الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور ـ لينكار ـ لالقاء بحث حول عمليته في مؤتمر دولي حضره ثمانون أستاذاً من أساتذة وجراحي الأسنان في ميونيخ في ألمانيا الغربية. وقد نشرت مجلات طب الأسنان العلمية والدولية هذه العملية والأسنان المزروعة والمصنوعة من البورسلين لها نفس حجم وشكل ولون الأسنان الطبيعية.

كلمات متقاطعة

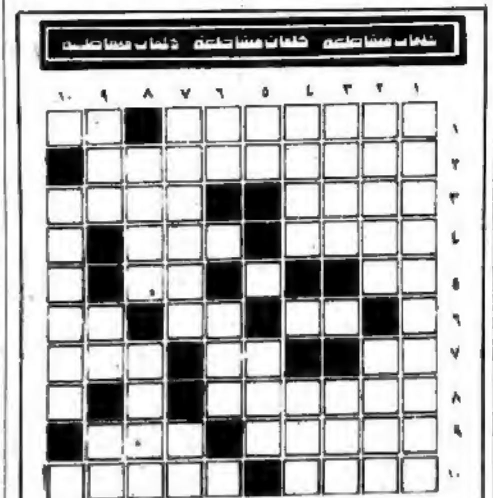

اعداد طارق جلال ابو راس ـ الطيبة

الكلمات الافقية:
١) دولة اوروبية ـ احصل على
٢) دولة أوروبية
٣) سحب + متماثلان ـ عاصمة اوروبية
٤) ظلتي (مبعثرة) ـ سبات
٥) متماثلان ـ من العائلة (معكوسة)
٦) قرية عربية ـ متماثلان ـ يابسة
٧) الى ـ متماثلان ـ جلس
٨) دولة اشتراكية
٩) عاصمة اشتراكية (معكوسة) ـ دولة عربية
١٠) ضمير منفصل + متماثلان ـ عاصمة أوروبية

الكلمات العمودية:
١) دولة عربية + عاصمة اوروبية
٢) دولة عربية ـ ... او لا اكون (معكوسة)
٣) عاصمة اسيوية ـ ثلج
٤) احدى القارات ـ طراز
٥) عكس ابيض ـ اعشر
٦) نصف علي ـ ضمير منفصل
٧) احدى القارات ـ من العائلة (معكوسة)
٨) عاصمة أوروبية ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط (مبعثرة)
٩) لحن ـ للفا يعد ـ سقى
١٠) دولة عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات العمودية:
١) ما ـ نافذة
٢) عودة ـ بلغ + رد
٣) يطفو ـ ابرام
٤) تا + في ـ لاجله
٥) الش ـ وافق
٦) البابان ـ وقفن
٧) الدين + ناب ـ حبشي
٨) كراو
٩) ثرث خنق اسون + وز
١٠) ماجد + ملح
١١) رمل + جلده
١٢) تلين

الكلمات الافقية:
١) محليا + الاقيو
٢) شاني
٣) عون ـ يد
٤) وظا ـ ان
٥) يعد ـ من ـ ار
٦) عرق ـ أا ـ خام
٧) عتب ـ ابل
٨) نبال ـ مدح
٩) الجلوي + عروه + عن
١٠) غلر + جانب + بان + مال
١١) لو الفقار + وادي
١٢) هدمه + قوس قزح + عن

أبو الشمقمق يقول!!

موبو وعومي وتاريخهما المتصل..

سلمني الخوري المعلمون نشرتين انتخابيتين باللغة العربية، لانتخابات المعلمين القادمة في ١٦ أيار، أصدرها حزب «العمل» المباي في جباية جيوبنا وحرقها (ر ف).

واحدة بتوقيع «كتلة المعلمين العرب في حزب العمل»، والثانية بتوقيع «باحترام ـ اسحق وليد، مرشح التجمع لمنصب السكرتير العام».

وظهر في المنشور الأول، عنوانان: ١ ـ «تذكر أيها المعلم، تذكري أيتها المعلمة» و٢ ـ هل تريد عنبا أم مقاتلة الناطور!

فما هو جوابي؟

جوابي على «تذكر»، هو أننا لا ننسى ولا يحق لنا أن ننسى، عمليات «التمشيط» التي قامت بها سلطات المباي (سلف «العمل»)، عاما عاما، لطرد المعلمين والمعلمات العرب الوطنيين والديمقراطيين، ولم تتوقف هذه العمليات التخطيرية والتجهيلية الا بعد ان تصدى لها معلمو أولادنا، بروس مرفوعة، وأفهموا السلطة المباية الفاشية ـ بالمثل الحي وبالتضحية وبظهور عشرة معلمين وطنيين مقابل كل معلم وطني مطرود ـ أن العنف لا يزيد معلمي أولادنا الا عنفوانا.

تذكروا ذلك ولا تنسوا.

وتذكروا ان مضمون منشور حزب «العمل» الانتخابي الأخير، وفي العام ١٩٨٤، هو المضمون نفسه الذي كان يطلع به علينا المباي قبل ثلاثين عاما. وهو أن كفاح المظلوم ضد الظالم لا يؤثر على الظالم، وأن الظالم («العمل») سيبقى الى الأبد فكأننا، يا موبو (مباي) لا رحنا ولا جينا. أما إفلاس!

وجوابي على «هل تريد عنبا أم مقاتلة الناطور»، هو أن الحياة نفسها أثبتت لنا أنه من المستحيل أن نأكل «عنبا» الا بمقاتلة «الناطور». غير ان الأمر المذهل هو ان قادة «العمل» يتباهون بأنهم «الناطور». كنا نحسب وزارة المعارف هي الناطور، فبأي «عومي» «العمل» الا ان يتنطح ويحمل على عاتقه تلك المخازي.

وأخيراً: المنشور الثاني

لفت نظري، فيه الفقرة التالية: «سنعمل على خفض التوتر بين اليهود والعرب في الدولة»!! فهل «التوتر» ـ الشامل والمتبادل ـ هو صفة العلاقات «بين اليهود والعرب في الدولة»!! وشارون وإيتان وفنكلشطاين والاضطهاد القومي والتهويد والاحتلال والعدوان؟ ألم يسمع عنه السيد «باحترام، اسحق وليد»؟ كلنا متساوون؟ «توتر» وخلاص؟ ان مجرد هذه السقطة يجب أن يؤدي بجميع أولئك الاخوان، الذين وافقوا على درج اسمائهم في قوائم «العمل»، الى الانسحاب من هذه القوائم احتجاجا على هذا التعميم الفظ واللاإنساني.

(أبو الشمقمق)

«درب الزعامة»

■ نخلة مخول ■

إن شئت أن تمسي فتصبح نائباً
زعيماً بغير الشعب فالباب واسعُ
تسير مع الحكام حذو نعالهم
وإن ظهر الشيطان رحت تبايع
وتحني لذي السلطان ظهرك طائعاً
وإن ألهبوك السرج لست تمانع
وإن شئت أن تبقى مع النفس صادقاً
فلا تتركنّ الشعب وهو يصارع
فكيف يكون المرء حراً وشامخاً
بلا شرف تومي اليه الأصابعُ

ركن الاطفال

راية النصر

□ قصة : سرجي الكسييف □

اندفعت القوات السوفييتية الى قلب برلين، وبدأت تهاجم الرايخستاغ.

ـ الرقيب يجوروف !
ـ الجندي كانتاريا.
ـ انا الجندي كانتاريا.

استدعى القائد المقاتلين لمقابلته. كان الجنديان السوفييتيان مكلفين بمهمة خاصة. فقد سلمها راية قتالية وطلب منهما تثبيت هذه الراية على مبنى الرايخستاغ.

ادى الجنديان التحية العسكرية وانصرفا. كان كثيرون ساعتئذ ينظرون اليهما بشيء من الغبطة، فقد كان كل منهم يريد ان يؤدي هذه المهمة.

كانت المعركة حول الرايخستاغ تدور على اشدها.

انحنى يجوروف وكانتاريا واخذا يعدوان عبر الميدان، بينما المقاتلون السوفييت يتابعون باهتمام كل خطوة بخطواتها. وفجأة اطلق الفاشيست موجة كثيفة من الرصاص، فاضطر المقاتلان حاملا الراية الى الانحناء يسار، الى ان شن مقاتلونا الهجوم، فعاد يجوروف وكانتاريا الى التقدم.

وها هما قد وصلا الى السلم. اقتربا الى الاعمدة التي يقوم عليها المدخل الى المبنى. وركز كانتاريا بثبات ليقف يجوروف على ظهره محاولا تثبيت الراية على مدخل الرايخستاغ.

وتعالت صيحات المقاتلين الذين كانوا يتابعون المشهد:

ـ ليتها تكون اعلى من ذلك!

وكأن يجوروف وكانتاريا كانا يصغيان الى نداءات رفاقهما، فقد خلفا الراية وواصلا الجري حتى اقتحما الرايخستاغ واختفيا وراء ابوابه.

اصبح القتال يدور في الطابق الثاني. وبعد مرور بضعة دقائق ظهرت الراية الحمراء من احدى النوافذ غير البعيدة عن المدخل الرئيسي. لاحت الراية وخفقت ثم ما لبثت ان اختفت من جديد.

اعترى الجنود قلق على رفيقيهم. ما الذي جرى لهما؟ هل تراهما استشهدا!!

مرت دقيقة واثنتان وعشر دقائق. والقلق يزداد ويزداد. بل مرت ثلاثون دقيقة ولا اثر يظهر ليجوروف او كانتاريا او الراية.

وفجأة دوت صيحة الفرحة المنبعثة من قلوب مئات الجنود. فالراية عزيزة والرفيقان على قيد الحياة. وهاهما يجريان في انحناءة فوق سقف الرايخستاغ. ثم يبلغان شاهق القبة ويلوحان بالراية تحية لرفاقهما. وفجأة يندفعان الى القبة الزجاجية التي تعلو سقف الرايخستاغ، ويبدآن التسلق بحذر الى اعلى.

كانت المعركة لا تزال تدور في الميدان وداخل المبنى، حينما غرست راية النصر في اعلى نقطة على سطح الرايخستاغ لتخفق عالية في سماء برلين المهزومة.

هذان الجنديان السوفييتيان، العامل الروسي ميخائيل يجوروف والفلاح الجورجي ميليتون كانتاريا، ومعهما آلاف من المقاتلين الآخرين على اختلاف قومياتهم، قد حملوا هذه الراية عبر العواصف والاعاصير الحربية، لغرسها فوق العرين الفاشي ذاته، كي ترفرف رغم انف الاعادي، رمزا لارادة الشعب السوفييتي التي لا تقهر.

وبعد بضعة ايام اعترف الجنرالات الفاشيون بهزيمتهم النهائية. لقد دحرت المانيا الهتلرية تماما، وانتهت الحرب التحريرية العظمى التي خاضها الشعب السوفييتي ضد الفاشية بانتصارنا الكامل.

كان ذلك في ايار عام ١٩٤٥. الربيع في اوجه، الارض والناس فرحى بالنصر، والصواريخ في موسكو تنثر الضياء عقدا زاهي الالوان حول عنق سمائنا الصافية.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٥/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ ابتكارات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة مباط
● ٨.٠٢ ـ منظر الانقراض يهدد حار الوحش، فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة
● ٩.٠٠ ـ نشرة مباط الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ وفقاعة انفجرت فيلم وثائقي عن انهيار بورصة نيويورك في العام ١٩٢٩ وازمة الرأسمالية العامة في الثلاثينات
● ١١.٥٠ عنوان الليلة

تهنئة

الى الدكتور محمد علي غنايم والدكتور موسى أبو صالح بمناسبة افتتاح عيادتهما للطب العام في سخنين.

فلاح غنايم

«رابطة حقوق الحيوان»

● نشرت «رابطة حقوق الحيوان» إعلاناً كبيراً في الصحف الفرنسية بمناسبة الذكرى الخامسة للاعلان العالمي لحقوق الحيوان الذي أعلن عام ١٩٧٨ في قاعة الاحتفالات الكبرى في اليونسكو عن حق جميع الأجناس في المساواة في الحياة.

وهذه الرابطة معترف بها حكومياً في فرنسا وذات دور فعال في حماية الحيوانات في فرنسا. وقد جاء في الاعلان أن جميع الحيوانات لها الحق في الحياة والعيش بالمساواة ضمن إطار التوازن الطبيعي، والانسان ليس له الحق بتنظيم كل ما يتعلق بالكون لأنه ليس سوى أحد الأنواع الحيوانية الموجودة مع أنواع أخرى في هذا الكون. والحياة ليست ملكاً له ولقد نصب نفسه متصرفاً بحياة سائر المخلوقات ولذلك يجب إعتبار بعض أعمال الانسان في إعتداءاته على أجناس من الحيوانات جريمة ضد الانسانية. وعند الحياة وبالتالي فإن إحترام حقوق الحيوان هو نوع من احترام حقوق الانسان. وإن أي توازن في الكون لا يقوم الا اذا كان على أساس التوازن في الحقوق بين الانسان والحيوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤